إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله

صوت الجهاد

مجلة إسلامية شهرية تصدرها جبهة أفغانستان الإسلامية



من انوار القرآن الكريم

وقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم

من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من

القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام

حتى يقتلوكم فيه ج فان قتلوكم فاقتلو

هم ط كذالك جزاء الكفرين

سال تاسیس ۱۳۵۹ - ۱۴۰۱

شعار الاتحاد الاسلامی لمجاهدی افغانستان
الله غايتنا
والرسول قدوتنا
والقرآن دستورنا
والجهاد سبيلنا
والموت فی سبيل الله اسمی امانينا
الحرية عزتنا
والحجاب الاسلامی عرضنا

اتحاد اسلامی مجاهدین افغانستان

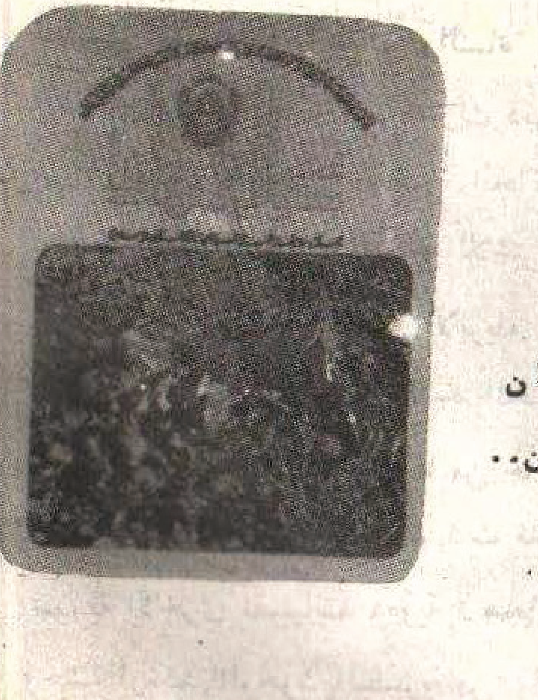
صوت الجهاد

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

مجلة الاسلامية شهرية يصدرها الاتحاد الاسلامی لمجاهدی افغانستان

السنة الثانية العدد ١٦ جمادی الاولی ١٤٠٢ هـ ق

فی هذا العدد



كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

حماك الله يا حماة

تشهد الأيام معارك ضارية في محافظة حماة السورية بين جنود الحق وأتباع الشيطان تفيدنا الأنباء الواردة بان الطائرات الروسية أخذت تقصف البيوت الامنة ، ودباباتها تطلق النار على الاطفال والنساء فى الشوارع والطرقات، وتدور معارك دموية فى كل بيت ، وسحبت الطغمة الحاكمة معظم قواتها من الارض اللبنانية للاشتراك فى اعمال القمع وسفك دماء الابرياء من ابناء الشام البررة ، وليست هذه الحادثة اول حادثة فى نوعها ولا آخرها من جانب هذه الطغمة المجرمة ، وقد شهدت مدن سورية الاخرى تصفيات دموية و هجمات وحشية ارتكبتها الوحوش النصيرية من عملاء موسكو ضد أبناء الشام لا لشئ إلا أن

قالوا ربنا الله ثم استقاموا و هذه المحنة الرهيبة التى يتعرض لها أهل حماة خاصة والسوريين عامة ليست الاسلسلة من المحن التى تمر بالمؤمنين فى مر عصور الدعوة إلى أن يرث الله الارض ومن عليها .

ولابد أن نتوقف أمام توقيت هذا الهجوم البربرى الذى أقدم عليه سفاح

شرح صور الجلد

1. شيوعي من باعة الوطن نفذ المجاهدون حكم الله عليه بعد محاكمة.
2. من أسلحة التي غنمها المجاهدون من أعداء الله.
3. من أسلحة العدو المتطورة غنمها جنود الحق من جحافل الاستعمار الأحمر.

سـوريـا ، فهل الهجوم تم فـى نطاق الجرائـم التى بدأبها زبـانية الـروس فى سوريا منذعامين ونصف عام بحجة تصفية البلاد من الجماعات الاسلامية التى تعارض خروج النظام من الاسلام وعمالته للروس واسرائيل؟ ولاشك أن الهجوم تم فى نطاق الجرائم التى يرتكبها أسد الروسى ولكن التوقيت يشيرإلى أشياء أخرى حيث ان هذه الجريمة النكراء تمت فى ظروف مهد لها اعلان اليهود ضم جولان إلى مايسمى بدولة إسرائيل ، ولايخفى أن ضم الجولان لم يكن نبئا جديدا ليذاع عـلى العالـم والكل يعرف أن اسرائيل تسيطـر على مرتفعات جولان من سنة ١٩٦٧ حيث اشتراها من أسد نفسه، وأذاعت اذاعة دمشق نبأ سقوطها فى حين لم يكن جندى إسرائيلى وصل المنطقة وجنود العرب وسكان المنطقة استغربوا الخبر حينذاك واتصل بعض القادة العسكريين هاتفيا بالقيادة العسكرية فى دمشق يطمئنهم أنهم مسيطرون على مواقعهم وطلبوا منهم ردالخبرولكنهم فوجئوا برديقول : أخلو امواقعكم وتوجهوا إلى دمشق ، فماهو إذن الجديد فى الاعلان بالنسبة للأسد الخائن ؟ والجديد فيه أن

إسرائيل اراد أن يبنى فيها قواعد عسكرية ويقيم فيها مستعمرات لليهود ، فأطلق أسدصراخاوعويلاً ليخدع المغفلين من امثاله فالجميع يعرف أن صراخه وهجماته الوحشية على أبناء شعبه الأعـزل ليس إلا ليمكن اسرائيل فى بناء القواعد العسكرية فى الجولان



صرخ من اعلان ضم الجولان ليظن العرب أنه أحس بالخطر وسيتخذ موقفا جادا ضد إسرائيل ولكنه لم يعمل شيئا إلا أن طلب مزيدا من الدعم لا لأن يواجه اسرائيل بل لأن يدفع لا سياده الروس لينقذوه من غضب الشعب السورى المجاهد ثم خطط للهجوم على نطاق واسع على أبناء مدينة حماة الآمنين ، ليصرف النظر عما يتم فى الجولان وسحب جيشه من لبنان لا ليقاتل اسرائيل فى جولان بل ليسفك دماء شعبه الأعزل حتى تتمكن اسرائيل من تنفيذ مخططاتها التوسعية فى أمان واطمئنان . فتوقيت الهجوم على نطاق واسع لدليل واضح على تواطؤ اسدمع اسرائيل ولكن هل يستطيع الخائن أن يخفى جرائمه ، وهل تخمد شعلة الثورة الاسلامية الخالدة بقتل الأطفال والنساء ، وذبح الدعاة ، فليعلم المجرمون أن النار التى أشعلوها لاحراق المؤمنين ستحرقهم ، والانتفاضة الشعبية العارمة التى اقدم عليها الشعب السورى فى حماة استجابة لنداء النفير العام الذى وجهته قيادة الثورة فى سوريا خير دليل على فشل سياسة القمع و الارهاب فصوت داعى الحق لا يسكته هدير المدفع وهذه حقيقة أبدية خالدة ان جنود الحق لن يستكينوا أمام أجناد الباطل

وصدق القرآن الكريم (وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين) فسلام عليكم يا ابطال سوريا الذين صمدتم وصبرتم امام الطغاة سلام عليكم يا أحفاد صلاح الدين الذين حملتم السلاح دفاعا عن دينكم وكرامة أمتكم .

حماك الله يا حماة فانت قلعة الاسلام الخالدة ، وسيعتز بصمود ابطالك الاجيال وستحرر من سيطرة الجبارين الى الابد وسترفرف على ربوعك المخضبة بالدماء رايات الحق ، و إن المدن والقرى المخضبة بالدماء فى افغانستان تقرأ عليك السلام ، و تباركك بابناءك البررة ألذين التحقوا بالرفيق الاعلى ، وكتبوا بد ماءهم الزكية آيات من المجد والفخار على صفحات تاريخ امتنا الاسلامية التى تنبض جراحاتها بالدم فى كل مكان ، وستنتصر على الجنود الجبناء الذين داسوا ترابك الطاهر بدمائهم واحرقوا قرآن الامة وستكون مقبرة للنصيريين العملاء كما أصبحت قرى ومدن افغانستان مقبرة لاسيادهم الروس

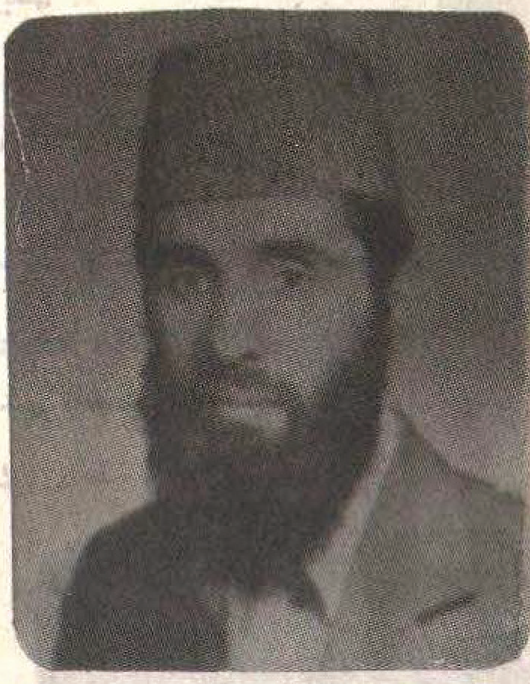
مقابله صحيفه مع الاخ المجاهد المهندس حكمت يار عفو شوراى العالى للاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان

س ــ الاخ المجاهد لو تكرمتم بالقاء ضوء حول الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان وكيفية عمل الشورى لتحقيق الاتحاد بسرعة ممكنة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان كان محطة لآمال المجاهدين فى افغانستان وكانوا على اشد الانتظار له حتى من الله وتحققت آمالهم وادغمت الصفوف المتلاشية فى صف واحد وسد الطريق على التمزق والتفرق الذى كان العدو يتوقعه و حيث ان الوحدة المذكورة تهتم بتصفية الصف من العناصر المشبوه واختارت الخط الاسلامى الاصيل جهة لتحركها و جهودها وتستهدف الى اقامه الحكم الاسلامى الخالص لكى تحافظ على اصالة الجهاد الاسلامى و تحرس خط الجهاد الاسلامى واصالته واهدافه ـ اخذ الشعب يطمئن من ناحية هذا الاتحاد ويعلق آماله لمستقبله.

معان اجراءات عملية توحيد الصف تسيرت فى شورى الاتحاد على بطء وتأن وان ظمأ محبى الوحدة كان يتطلب اخذ



خطوات سريعة فى سبيل توحيد الصف ولكن حيث ان ايجاد الوحدة المطمئنة المستمرة كانت تتطلب منا المزيد من الوقت والدراسة و التأنى استغرق اعداد اللوائح و الا طروحات و الهيكل التنظيمى و الاستراتيجية وايجاد الاجواء المناسبة التفاهم بين الجهات الشاملة فى الاتحاد و اعتماد بعضها على بعض، فترة طويلة من وقتنا و هذا بدوره يعد من اهم ميزات هذه الوحدة حيث ان المحاولات و الاتحادات السابقه اما لم تكن لديها لوائح العمل و اما انها اخذت باعداد اللوائح

و الاستراتيجية بعد تعيين الوظائف و توزيع المسؤليات و هذالامر كان بدوره عاملا فى سقوط الاتحادات السابقة و تمزيقها .

اما فى هذاالاتحادفقد انتهينا من حل جل نقاط الخلاف والنزاع بين المنظمات فى اول الامر وقبـل المبادرة الى تعيين الوظائف و توزيع المسؤليات وبعدالموافقة الكلية فيها بادرنا الى تعيين الكوادر واللجان وتقسيم المسؤليات وآمل انلا تكون بعد ذلك اى عقبة امام الاتحاد .

ج ــ ان الاتحاد يضـم سبعة من المنضمات ...

واما موقف الاتحاد بالنسبة لانضمام بقية المنظمات اليه فقد بين فى استراتيجية الاتحاد و يمكنكم المراجعة اليها و الذى اقوله هوان جميع المنظمات المؤثـرة فى الجهاد الاسلامى التى فتحت مكاتبها فى پاكستان قد انضمت فعلاً الى الاتحاد .

س ــ ماهى الخطوات الهامة التى رفعها الشورى نحوتكوين الاتحاد حتى الان.

ج ــ لـوائح اعـمال اللجان ــ



س ــ اى المنظمات يضمهاالاتحاد حاليا وهل يرجى التحاق منظمات اخرى به فى المستقبل ؟

الاستراتيجية المشتركة للاتحاد ــ توحيد الرأية ــ و الشعار ــ وتوزيع كـروت الاتحاد وجمع كروت المنظمات الشاملة فى



الاتحاد ممن سجلوا فيها — ارسال الوفود الى داخل افغانستان لتوحيد الجبهات و قيادتهاورفع مشاكلهاالشكلية واخيرا اختيار رؤساءاللجان وتشكيل المكتب التنفيذى — هذهاهم خطوات اخذتهاالشورى الى الان.

س— هل يتم توحيد اللجان دفعة واحدة ام يتم تدريجيا ؟ وما المانع للتوحيد الآنى فيماإذاكان الشورى قدقررالتوحيدالتدريجى؟ وعند ذلك اى اللجان سيندمج بعضهافى بعض فى المرحلة الاولى ؟

ج — ان بعض الكوادر التنظيمية والادارية فى اللجان ستوحد باسرع وقت ولكن الكوادر التنظيمية التى تتطلب الوقت حسب قرارات المجلس فانهاستتأخرلفترة محدودة حتى تتحد بصورة طبيعية حسب التعامل المقرر .

س—هل بدأتم فعلابتوحيدالجبهات و جعل صفوف المقاتلين صفامتراصاام احيل هذاالعمل إلى فترة بعد وضع الخطط واللوائح حالما تستكمل امور الاتحاد ويعلن عنه ؟

ج — بعد توحيد التنظيمات المحافظوية وبعد توحيد اللجنة العسكرية ستوحد الجبهات تلقائيا لانها ستمول و تنظم من ادارة واحدة انذاك .

س ــ هــل تعتقدون أن تــوحيد الجبهات يتم بسرعة وهومن اكبر المشاكل؟

ج ــ توحيد الجبهات ليس امرا صعبا اذعندما تتحد التنظيمات المحافظوية واللجان المركزية التي تنظم وتقود الجبهات وتمولهافاى مشكلة وعقبة تحــدث بعدها ستبادر الاتحاد كمنظمة واحدة الى رفعها وحلها ان شاء الله .

س ــ ايهايعتبر المرجع الاول والاقوى مجلس الشورى ام رئيس الاتحــاد ؟

ج ــ ان الاتحاد اختار منهج الشورى اساسا لتعامله ومن هنايعد مجلس الشورى ثم المكتب التنفيذى اقوى واصلح المراجع فى الاتحاد .

الاخ الكريم ! هل لكم أن تذكروا لناعدد اللجان فى الاتحاد ؟

ج ــ الاتحاد يشمل على مجلس الشورى و رئيس مجلس الشورى ونائب الرئيس والسكرتارية و١٢ لجنة ــ

١ ــ اللجنة العسكرية
٢ ــ اللجنة السياسية
٣ ــ اللجنة المالية
٤ ــ لجنة التعليم والتربيه
٥ ــ اللجنة الثقافية
٦ ــ الجنة دارالافتاء
٧ ــ لجنة الدعوة و التنظيم
٨ ــ لجنة الاستخبارات
٩ ــ لجنة المهاجرين
١٠ ــ لجنة التخطيط
١١ ــ لجنة العدل والمراقبة
١٢ ــ اللجنة الصحية

س ــ لاشك أن جبهاتنا و صفوفنا لاتخلو عن عناصر النفاق والتجسس الذين انسلوا اليها على غفلةمناأومستغلين خلافاتنا فهل الاتحاد يعمل تسوية وتطهيرا فى هذا المجال ؟

ج ــ ان تصفية الصف تعد مــن الموضوعات الهامة فى الاتحاد و ستعتنى و تهتم الاتحاد بها بكل اهتمام واننا نتطلع و نبحث بقاء هذا الاتحاد وانتصار الجهادفى تصفيةالصف وغربلة المجاهدين المخلصين من العناصر غير المخلصة التى لاتستهدف سوى النفاق و الشقاق فــى صفــوف المجاهدين .

س ــ اهناك خطوة عند الاتحاد لتشديد العمليات ضدالغزاة الحمر بعد توحيد الصفوف ؟

ج ــ الذى يهم ونهتم به هوازالة التفرق والتمزق وانهاء المنافسات الداخلية وتبنى عقلية التعاون وتوحيد الصف ووحدة الكلمة ــ وغربلة العناصر الطيبة

المخلصة من العناصر الخبيثة غير المخلصة للاسلام و الجهاد ـ واطمئنكم اننا اذا نجحنا فى هذه الخطوات فان الله ـ مالك الملك سيضمن التوفيق والانتصار لنا فى المراحل البعدية.

س ـ الأتعتقدون أن فشل هذا الاتحاد ـ لاسمح الله ـ سوف يعطى العالم ولا سيما المسلمين انطباعا سيئا فيقطعون بكون جهادنا غير نابع عن الاسلام و هذا لأن الاتحادات السابقة لم تمكث طويلا أن انهارت !

ج ـ انا شخصيا لا اتصور ذلك أن تواجه هذا الاتحاد بالقدر الذى واجهته الاتحادات السابقه انا استبعد ذلك .

س ـ عندما تشتركون فى مجالس الشورى هل تشاهدون فى وجوه اعضائه آيات الصدق والاخلاص ام عدم المبالاة ؟

ج ـ انا مرتاح من حماس ومواقف اكثرية اعضاء المجلس .

س ـ مارأيكم فيما اذا خرج بعض العناصر من الاتحاد بعد توزيع الوظائف و ذلك لعدم اقتناعه بوظيفة احيلت اليه، الا يضر ذلك الاتحاد ويزعزع بنيانه ؟

ج ـ كل من شذ عن الاتحاد وتركه فانه لن يضر ذلك الا نفسه و يتحمل هو خسارته وقد رأيتم عاقبة مواقف اولئك الذين تركوا الوحدة قبل ذلك حين تحملواهم سوء عواقب التمزق .

س ـ اخى المجاهد ! هل لكم من كلمة توجهونا إلى الشعب الافغانى المجاهد و المسلمين فى العالم ؟

ج ـ ان كلمتنا لكل مسلم يعيش على اى قطعة من هذه الارض هو ان يعود المسلمون الى الاسلام الذى يضمن سعادتهم وعزتهم وان يواصلوا كفاحهم فى صفوف وطيدة محكمة من اجل احقاق النظام الاسلامى الذى هو بشير العدل والمساواة و الاخوة وعليهم ان يطمئنوا بان نصر الله سيكون حليف الذين يجاهدون فى سبيله من الذين يرحبون لكل مشكلة وعقبة يواجهونها فى طريق الدعوة بوجه طلق ولا يخافون من عقبات الطريق ومصاعبها ـ يمضون نحو الامام بخطوات صامدة ووطيدة وعلى صبر و استقامة دون ان يتقاعدوا عن استمرار الجهاد

يقول الله عزوجل : ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص.

ان الله مع الصابرين :

ويقول :

ان الله مع الذين اتقو والذين هم محسنون .

القرآن هو العدو الاول للمستعمرين عامة و للشيوعيين خاصة



منذ أن بزغ شمس الاسلام وقام نبيه عليه افضل الصلاة والسلام يفندا باطيل الجاهلية بالبراهين القرآنية الساطعة إلى يومنا هذا الذى تقاوم الصحوة الاسلامية الحديثة فيه الجاهلية الجديدة بصمود عجيب ، يعتبر الطغاة والجبابرة المسيطرون على مقدرات عباد الله ، القران الكريم عدوا لانهم .

ففى عهد النبوة وصفه المشركون وائمة الكفر الذين كانوا قد بلغوا ذروة الفصاحة والبلاغة ، بكونه اضغاث احلام وشعر (بل قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون) الانبياء

ورد القرآن عليهم بتحد قاطع (أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ...) وما علمناه الشعر وما ينبغى له إن هو إلا ذكر وقران مبين "يس"

ووصفوه بكونه افكا وقالوا إنه من

اساطير الاولين "يقول الذين كفروا إن هذا إلا اساطير الاولين" الانعام

(لونشاء لقلنا مثل هذا إن هـذا إلا اساطير الاولين)

غيرانهم عجزوا امام التحديات القرانية ولم يقدروا على الاتيان بسورة قصيرة من مثل سور الكتاب الكريم فزادهم حقدا وغيظا وبدأوا يصدون الناس عن الاستماع إلى القرآن "وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القــرآن ..." فصلت

ويتضح مـدى عـدائهم للقــرآن من هذه الآيات الكريمة :

"قال الذين لايرجـون لقاءنا ائت بقران غير هذا اوبدله" ١٥ (يونس)

ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا. ٤٦ (الاسراء)

والان ننظر ماالذي دفعهم الى ان يقفوا من القرآن هذا الموقف ويعتبـروه عدوالهم .

إن السبب واضح و هوانهم كانوا يريدون من عبادالله أن يخضعـوا لهم و يستسلموا لسلطانهم والقرآن يريد أن لايعبد الناس الاالله ولايخضعوا لسلطان غير سلطانه ومن هنا كان ولايزال مانعاعظيما وسدامنيعا امام الجبابرة والفراعنة والطواغيت يحول دون وصولهم إلى اهدافهم المشئومة فكان من الطبيعي أن يعد كل طاغوت في كل فترة من الزمن القرآن الكريم عدواله و يحاول ابعـاده عـن حيـاة النـاس إذليست الـدلائـل القـاطعـةو البـرا هيـن الساطعة لكتاب الله فحسب حرية حادة ضد اراجيف المبطلين بل العمل به يجعل الضعفاء والمستضعفين قوة عظيمة لايمكن للجبارين الطغاة الصمود امامها كانت قـوتهم المادية .

لم يتمكن المستعمرون الطواغيت من استعادة سيطرتهم على العالم وتمـزيق الخلافة الاسلامية وتذليل الامة المسلمة التي فتحت الشرق والغرب لاباسلحة رهيبة بل باسلحة القرآن والايمان وغمرت العالم بنور العدل الاسلامي وبترت ادبار الظلم والظلام ، اقول لم يتمكنوا من هذا إلا بعد ابعاد كتاب الله عن حياة الامة .

وقد صرحوا بذلك في مناسبات عديدة ولالاحدمنا ينسى ماقاله گلادستون رئيس وزراء الانجليز الاسبق مامعناه " لايمكن أن نحكم الشعوب المسلمة مادام القرآن بينهم" وهذا الكلام ليس لجلا دستون الانجليزي فحسب بل هو كلام لكل يهودي و لكل صليبي ولكل صهيوني وموجز الكل غاصب مستعمر .

واما الشيوعية الغاشمة الد اعداء الله

والبشرية والصلح والسلام لقد فاقت كل اعداء القران فى هذا المجال وارتكبت ابشع الجرائم بحق الكتاب الكريم واتباعه . .

إذ أنها منذ نشاتها كانت على علم بأن القوة الوحيدة التى تقابلها وتفند اباطيلها و تكشف زيفها ودجلها هى قوة الايمان بالقرآن الكريم فمنذ أن تولدت الشيوعية الكافرة من الصهيونية العالمية صاحت "ان الدين افيون الشعب" وهى لاتقصد دينا إلا الاسلام وصرخت بأن فكرة الاله سبب التخلف!!

واخذت تغتصب المناطق الاسلامية الخصبة الغنية وتقتل اهلها وتشرد وتسجن وتبيد ابادة جماعية وتدمر المساجد و تحرق المصاحف وتحرم مزاولة كتاب الله و تقرر الاعدام جزاء لمن يوجد عنده نسخة من القرآن ولم تنحصر جنايات الشيوعية هذه ضد اتباع القرآن فى روسيا وصين الشيوعية فقط بل عمت جميع البلدان التى سقطت فى احضان الاستعمار الاحمر ... و فى بلدنا الغالى افغانستان المجاهدة ايضا كشر عملاء موسكو عن انيابهم امام عدوهم الاول (القرآن الكريم) على عهد ظاهر شاه المنافق ومحمد داود المعتوه ومزقوا اوراقه و القوه إلى الارض من على الطابق الرابع لسكن الجامعة وقروا أن لا يعتمدوا على شيوعية من يدخل فى حزبهم إلا بعد أن يركل القرآن ويدس برجليه ، ووضعوه فى عقبة باب بيت يجتمعون فيه ليمروا اقدامهم النجسة عليه وما إلى ذلك من الجرائم...

وبعد أن استولوا على السلطة زادت جرائمهم ضد القرآن و اتباعه و بدأوا باحراق المصاحف وتدمير المساجد كعادة الشيوعيين فى كل مكان وقتلوا حفاظ القرآن جماعيا والقوا بنسخه فى الانهار و ...

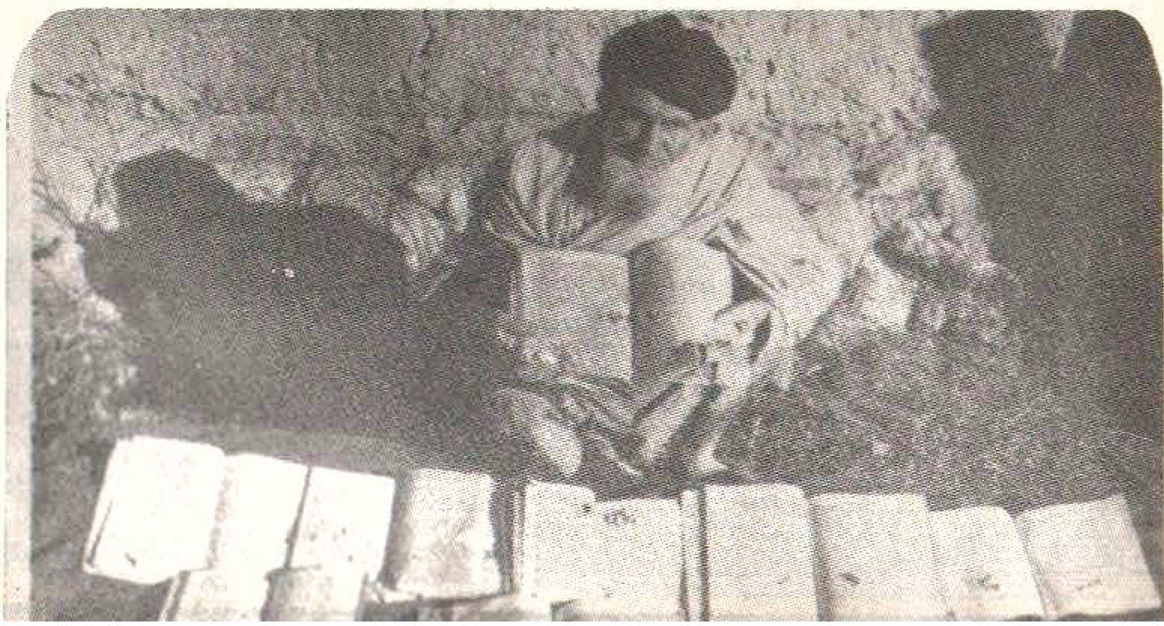
و من جرائمهم فى حق القرآن ان سجينا كان يقرأ القرآن فى السجن فجاء مديره فقتله ضربا برجله .

كان اذناب موسكو يظنون أنهم سوف يمحون القرآن عن صفحة حياة الشعب الافغانى المجاهد بهذه الاساليب الوحشية ويجعلونهم عبيدا للكرملين إلى الابد .

غير أن حلمهم هذا لم يتحقق بعد بل قام الشعب المجاهد دفاعا عن دينه و قرآنه وعرضه ووطنه الاسلامى و حارب اعداء القرآن الحمر ببسالة كاملة و كبدهم خسائر عظيمة ووصل الامر إلى أن تطأ اقدام الجيش الاحمر ولصوص حلف وارسو ارض بلادنا الحبيبة وهذا الغزو الاستعمارى ايضا لم ينفع الشيوعية العالمية بل كلما زاد الجيش الاحمر وجيوش حلف وارسو

وحشية وجنونا كلمازاد شعبنا البطل الابى صمودا وثباتا وتضحية وفداء فى سبيل الله فصارت افغانستان مقبرة للغزاة و اذنابهم الاقزام فلجأوا إلى اسلوب الخداع والمكر اكثر من ذى قبل فبدأوا يقرأون آيات القرآن فى خطاباتهم ويفسرون لصالحهم و يصدرون فتاوى على لسان العلماء الذين باعوا دينهم بأن القرآن يؤيد حكومتهم الماركسية وان الذين يخالفونهم ويحاربونهم هم اشرار وبغاة وخارجون على الحكومة الاسلاميه!!! ولكن الشعب المجاهد الذى كان يعرفهم من قبل لم ينخدع بهذه المكائد وراح يشدد ضرباته على جنود الكفر الاحمر واذياله الادنياء ويوقع عليهم خسائر تقصم ظهور مصاصى الدماء الشياطين فضاقت الارض عليهم واخذوا يبحثون عن طرق اخرى للتخلص من ضربات جنود الحق واخيرا

وليس آخرا تمسكوا بوسيلة دنيئة تدل على مدى بغضهم و حقدهم للقرآن الكريم و هى انهم وضعوا متفجرات بداخل نسخ من المصحف الكريم وارسلوها باسم بعض قيادات الجهاد وبعض رجال الحكومة الباكستانية بواسطة عصابة من باعة الوطن لكن الله افشل كيدهم حيث القت الحكومة الباكستانية القبض على المجرمين العملاء الذين قاموا بهذا العمل الاجرامى وعثرت من بيوتهم على المواد المتفجرة بكمية كبيرة. و هكذا مرة اخرى فشلت الشيوعية العالية فى موآمراتها الخبيثة ضد القرآن و اتباعه المجاهدين و اضيفت هزيمة اخرى على هزائمها المتكررة.



رسالة من ام افغانية الى ابنها الطيار

ابنى !

أنا كنت امرأة فقيرة و ابوك لحق بربه عند ما لم يكن يزيد عمرك على سنة واحدة . . .

اجل... مات ابوك و لم يترك شيئا يذكر من اموال الدنيا وبقيت انا والمستقبل مجهول .

كان اقـربائى يرغبونى فى الزواج و كانوا ينصحوننى ان لا اضيع عمرى مع طفل ما عاش من الحياة إلا سنة . . .

لكـن حبك دفعنى إلى أن لا اقبل نصائح الاحباء وأن اتحمل كل العقبات و صعاب الحياة و لا اتركك لتضيع .

ربيتك بين الآف من المشاكل فى كوخ محقر و لم اكن املك إلا بقرة و بضع شياه فاخترت غزل الصوف مهنة لأهيئ لك الغذاء واللباس حتى بلغت السابعة من عمرك فاعطيتك المصحف وبعثتك الى امام المسجد ليعلمك القرآن وبعد فترة ارسلتك إلى المدرسة لتكسب العلم وتصير من رجال الثقافة وكنت ابيع البيض التى تنتج دجاجتنا الوحيدة لاشترى لك دفترا وقلما حتى اكملت الابتدائية والمتوسطة ولأن المدرسة الثانوية لم تكن فى قريتنا فكان من الحتم ان تسافر إلى كابل لتستكمل دراستك .

كان فراقك من اصعب الامور على إلا اننى كنت اعلق آمالى على مستقبلك وبهذا كنت اخفف عن شدة آلامى الناشئة من بعد المسافة بينى و بينك .

التحقت بالمدرسة العسكرية وارسلت لى خطابا ولاازال احتفظ به ، سردت فى تلك الرسالة بواعث التحاقك بالمدرسة العسكرية وقلت إنك اخترتها لتدافع عن مقدساتك ودينك وارضك و عرضك ازاء عدوان الاعداء إذا وقع .

كنت اباهى بك وبفكرتك عند الجيران والاقارب حتى اخبرونى انك تسافر إلى روسيا لتلقى علوم الطيران فقد هزنى هذا الخبر بشدة إذ اننى كنت سمعت أن روسيا بلد الالحاد وأن الناس هناك يشربون الخمر وياكلون لحم الخنزير وكان مهاجر بخارى باسم صفر بيك قد حكى لى حكايات الظلم والضيم الذى ارتكبه الروس ضد الشعب

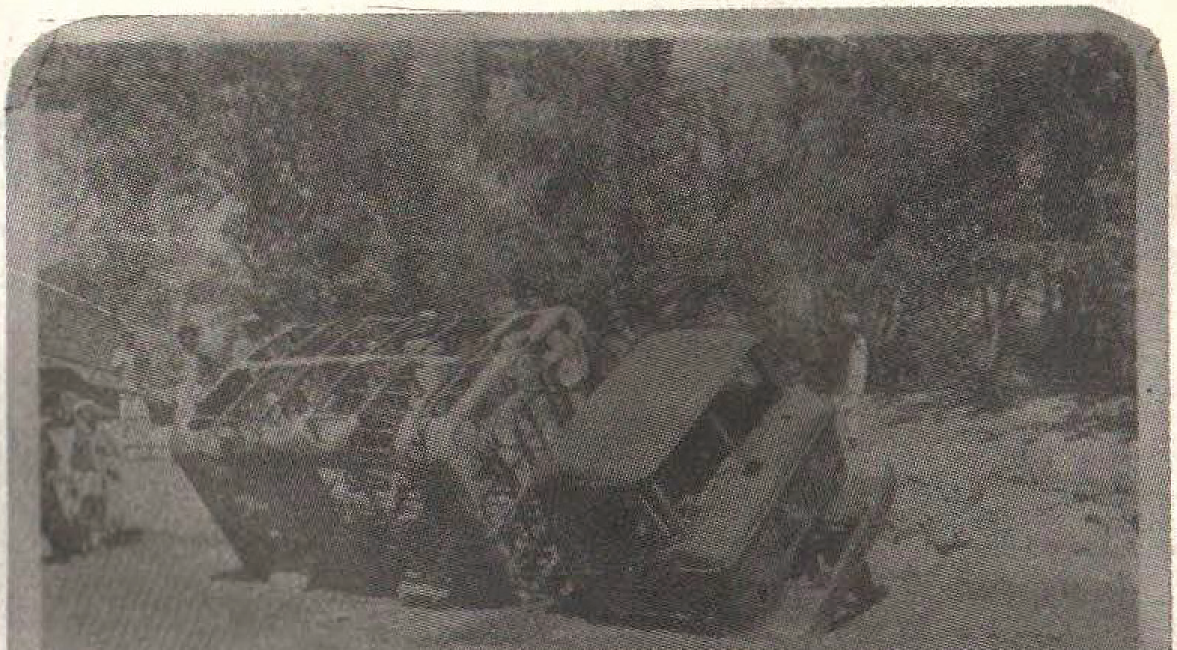
البخاری ــ كنت سمعت أن الناس فی روسيا لا يعرفون الحياء والعفاف وعلاقاتهم بينهم كعلاقات البهائم بعضها مع بعض ، فخشيت أن يسقط ابنی فی احضان هذه المفاسد ويبعد عن الصراط المستقيم للشريعة الاسلامية . لبثت بــروسيــا ستــة اعــوام وكنت ترسل لی بعض الرسائل احيانا فكنت افرح برسائلك غير أنه عند الاطلاع على ماجاء فيها كان الالم والحزن يعصران قلبی إذ انك كنت تقلل من ذكر اسم الله فی رسائلك يوما فيوما وكنت تكتب كلمات كانت غريبة لنا وما كنا نعرف منها شيئا .

بعد ست سنوات عندما رجعت إلى الوطن وجئت لزيارتی غمر الفرح قلبی فلم املك نفسی وسالت دموعی عن السرور الزائد لكننی ماوجدت فی حديثك الصدق والاخلاص الذين كنت تملكهما فی ايام الطفولة والغريب انك لم تقم لصلاة الفجر ونمت حتى الظهر وظننت انك مريض ولما استفسرتك عن الامر قلت إنك تعودت على النوم الطويل فی روسيا ...

آه .. كم كان موجعا هذا الكلام ...

تم توظيفك وسمعت انك اصبحت طيار الطائرة اسرع من سرعة الصوت فكنت ادعو لك ليل نهار .

بلغنی يوما أن "تردكی" عميل الروس



استولى على السلطة اثر انقلاب دموى ...
و بعد مدة قيل لى انك كنت من انصار "تره‌کی" واسهمت فى قصف كابل لكننى لم اكن اصدق هذا الكلام ...

ظهرت نوايا تره‌کی الماركسية وبدا كفره لكل واحد وقام الشعب المسلم ضده واخذ تره‌کی بابادة الابرياء واقام مجازر وحشية ولم يستمر "تره‌کی" على السلطة طويلا حتى خنقه امين وقتله و بعد فترة قصيرة قضى الروس على امين وجاءوا ببرك كارمل ... واناكنت اشعر بأن هؤلاء الشيوعيين المحليين يرفعون خطوات نحو هلاكهم انفسهم غير اننى كنت اظن أن توالى هذه الاحداث سوف يلفت انظارهم إلى خطاياهم فيعودون إلى الاسلام ويتوبون من عمالة الروس — إلا أن هذا الامر لم يحدث — والاسف كل الاسف انك ايضا كتبت إلى رسالة ذكرت فيها انك تنتمى إلى حزب پرچم (حزب ببرك كارمل) وتقصف كل يوم "الاخوان المسلمين"...

كنت لا اعرف فى البداية معنى "الاخوان" ولما ذكرت فى رسالة اخرى اسماء بعض منهم وسألت فيهم عن الجيران اتضح لى انك تقصد بالاخوان الذين يصلون ويصومون ولا يفعلون إلا الخير ولا يعبدون إلا الله وكل من كان مؤمنا صادق ولا يقبل عمالة الروس تسميهم "اخوانا"... وإذا كان هذا معنى الاخوان فانا اقول لك: أنا من الاخوان وابوك كان من الاخوان وكل الشعب الافغانى المسلم هم "الاخوان المسلمون"



ابنى القزم ! اين عهدك الذى كنت تقول انك تدافع عن دينك ومقدساتك و وطنك وترابك ؟؟؟

إن قنابلك دمرت مسجد" قعةبالا" بكامله،مات افراداسرة "حاجى داراب" مع اطفالهم ونسائهم تحت انقاض بيتهم من جواء قصفك ، و قد تهدمت مدرسة قريتنا ، والمصحف الذى كان ابوك يقـرأه دائما مزقته رصاصاتك و رصاصات رفاقك، أنا ما كنت طلبت من الله ابنا مثلك و أنا برئ بشدة منك الذى صرت عدوالشعبك وأنا اخجل من ذكر اسمك كابن لى

اذهب و اختر لنفسك اما روسية مكانى و لعلك اخترتها .

ايها اللئيم ! انك دمرت بيتنا وخربت مسجدنا و قتلت شعبنا و استهنت بكتابنا المقدس ... و كل هذا ارضاء لكافر روسى .

ابنى الدلى ! اريد أن اراك ممزقا ومحرقا كبيوت سكان قريتنا المحرقة الذين لم يكن لهم ذنب إلا أن يقولوا ربنا الله والذين كانوا يعيشون فى سلام و امان —

انت لست بابنى و أنا لست بامك !

الخذى والعار و اللعنة على فكرتك المـوت لك و لعصابتك .



تقرير عن احداث في سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

الساعة الرابعة صباحا من يوم الاربعاء ١٩٨٢/٢/٣ م والايام التالية بدأت الاحداث :

١ ـ هجوم على مراكز المخابرات ومخبرين وقتل ٢٠٠ مخبر مباشرة و ذلك بعد ابادة جنود الطغاة الواصلين من لبنان جديدا .

٢ ـ قاد الهجوم عقيد فى الجيش ووزع الاسلحة ووضع الصواريخ على القلعة.

٣ ـ احتلت القلعة من قبل المجاهدين وقذفت مراكز الجيش العادى .

٤ ـ اطلق سراح المسجونين السياسين والمدنيين واشتركوا مع المجاهدين ضد السلطة .

٥ ـ احتلت مراكز المخابرات جميعها وقتل اكثر عناصرها .

٦ ـ نودى على الشعب من ماذن المساجد لاستلام الاسلحة والقتال مع المجاهدين .

٧ ـ هرب من استطاع الهرب من ازلام السلطة ومن بينهم الحافظ و رئيس الحزب بسيارة اطفاء .

٨ ـ سيطر المجاهدون على حماة سيطرة كاملة وذلك بعد احتلال المطار ونسف المدارج .

٩ ـ نسف جسر الرستن .

١٠ـ تمت السيطرة على منافذ المدينة.

١١ـ امرت بعض قواعد الطيران لضرب المدينة ورفضت وتمردت (٢٠) طائرة .

١٢ـ تمردت قاعدة للطيران فى اللاذقية واخرى للبحرية كما تمردت تموين الطائرات .

١٣ـ تحركت مدينة ديرالزور .

١٤ـ تحركت حلب و قصق حى الكلاسة والقتال فى شوارع .

١٥ـ قطع الماء والكهرباء من حماة بادئ الامر ولكن المجاهدين اعادوا وصلها بعد سيطرتهم على المدينة .

١٦ـ انضم كثير من جنود وضباط اللواء ٤٧ الى المجاهدين .

١٧ـ نسف بيت الحافظ وقتل فيه اخوه ومجموعة من الحزبيين .

١٨ـ اذاعت قيادة الثورة الاسلامية من صوت سورية بيانا بهذه الاحداث .

من اخبار الثورة الاسلامية في سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما زالت ثورة الشعب السورى المسلم فى تصاعد مستمر و قد انتقلت الاضرابات و الانفجارات فى محافظات دمشق و حلب وحمص واللاذقية و فى مدينة حلب استمر الاضراب العام الذى دعا اليه المجاهدون لليوم الرابع على التوالى والانفجارات تسمع بشكل دائم فى انحاء المدينة ومن جهة ثانية تأكد لدينا ان المجاهدين قاموا بعمليات ناجحة فى جبل الزاوية وبلدة اريحا القريبة من ادلب والتى اصبحت شبه محررة من قبل المجاهدين اما مدينة حماة المحررة فان المجاهدين يسيطرون على الموقف فيها تماما وقد قاموا بنسف جسر على الطريق بين حماة وحلب وفى بلدة محردة النصرانية القريبة من حماة اعلن الشعب معارضته للنظام القائم مما جعل السلطة تحاصر البلدة بقواتها القمعية وقد تأكد لدينا وقوع اشتباكات شديدة فى ميناء اللاذقية خلال اليومين الماضين اضافة الى استمرار الانفجارات واطلاق النار فى دمشق وخلافا للانباء الكاذبة التى تذيعها السلطة والتى لااساس لها من الصحة فان الثورة الاسلامية فى سورية فى تصاعد ونجاح ومعنويات الشعب عالية والله اكبر ولله الحمد .

الثلاثاء ١٤٠٢/٤/٢٢

الموافق ١٩٨٢/٢/١٦

قيادة الثورة الاسلامية فى سوريا



السياسة الخارجية للاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان

١ ـ يلتزم الاتحاد التمسك بالاصول الاسلامية فى جميع علاقاته الوطنية و العالمية و ينتهج الصدق فى جميع معاملاته و يظل ملتزما جدا بكافة تعهداته .

٢ ـ يعتبر الاتحاد بجانب استمراره على الجهاد المسلح ، الدعوة لنشر الاسلام فى العالم وقطع جذور الكفر و الشرك والارتداد والطغيان مهنة اساسية ودائمة له

٣ ـ الاتحاد الاسلامى يدعو إلى استقرار الصلح والسلام فى العالم ويجتهد لهذا الامر بقدر استطاعته .

٤ ـ لايستخدم الاتحاد الاسلامى الوسائل غير المشروعة لتحقيق غاياته المشروعة والمقدسة .

٥ ـ يعد الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان التمثيل السياسى لافغانستان على الصعيد العالمى حقا لنفسه و يريد أن يعترف به كممثل و حيد لشعب افغانستان .

٦ ـ يعمل الاتحاد لتوطيد علاقاته الاخوية مع جميع الحركات و الاحزاب الاسلامية التى تؤيد جهادنا و تقف بجانبنا وفى نفس الوقت يسعى أن يجلب تأييد و ودعم المنظمات الاسلامية التى لم تتخذ موقفا ايجابيا وجادا ازاء جهادنا الاسلامى.

٧ ـ تكون علائق الاتحاد ودية و اخوية مع الهيئات والموسسات الاسلامية العالمية و تبذل قصارى الجهد لحصول الاتحاد على العضوية فى الهيئات و المنظمات السياسية والثقافية والعلمية للعالم الاسلامى والاشتراك فى اجتماعاتها .

٨ ـ يقيم الاتحاد علاقات اخوية ويوطدها مع الدول الاسلامية التى ايدت جهادنا وادانت الغزوالروسى بصراحةو صرامة .

٩ ـ ان الحكومات التى تحكم بعض البلدان الاسلاميةواتخذت موقفا معاندا ازاء جهادنا وصفقت للتدخل الروسى المباشر فى بلادنا على ساحة السياسة العالمية ،نسجل اسماءها فى قائمة اسماء اعدائنا إلا ان يغيروا سياستهم هذه بمجهودات يبذلها الاتحاد فى هذا السبيل فتقف الاتحاد موقفا مماثلا منهم .

١٠ ـ الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان لايألوا جهـدا فى سبيل كسب التأييد والدعم الشامل لجميع البلدان الأسلامية حيال جهادنا ليؤدوا وجائبهم الاسلامية فى هذاالمجال .

١١ يبذل الاتحادالاسلامى لمجاهدى افغانستان سعيا بليغالتوحيد صفوف الحركات الاسلامية فى جميع انحاء العالم

١٢ بماأن الاتحادالاسلامى لمجاهدى افغانستان يقضى مرحلة حساسة وخطـرة لايتخذموقفايثير معاداة الدول غيرالاسلامية ازاء الجهاد الاسلامى ؛ الدول التى لم تقف من جهادنا موقف عداء وخصومة .

١٣ لن يسمح الاتحاد أن تصبـح افغانستان منطقة صراع للدول الكبرى ولن يسمح أن يحل مكان الاستعمار الروسى، استعمار آخر بعد طردالروس من بلادنا .

١٤ تتمتع علاقات الاتحاد مع الدول الاسلامية المجاورة باهمية خاصة .

١٥ يقوم الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان بحراسة استقلال افغانستان وعدم انحيازها سواء اثناء الجهاد اوبعد النصـر ولايسمح أن تجربلاده نحوالاحلاف العسكرية وأن تتبدل إلى ميـدان السباق التسليحاتى للقوى الاستعمارية .



١٦ بامكان الاتحاد أن يقيم علاقات سياسية مع تلك الدول غير الاسلامية التى تدين الهجوم الروسى و تؤيد المجاهدين وليست فى حالة حرب مع المسلمين .

١٧ إن الذين لا يوافقون مع فكرة الجهاد الاسلامى ومنهجه و اهدافه ويتعاونون مع اعداء الجهاد الجاهرين منهم والمتسترين ويبغون اقامة نظام غير نظام الاسلام فى افغانستان لنسجل اسماءهم فى قائمة اعداء هذا الجهاد .

١٨ يواصل الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان الجهاد لانقاذ الوطن من سلطة القوى غير الاسلامية ، سياسية كانت اوعسكرية اواقتصادية اوثقافية .

١٩ يبذل الاتحاد الاسلامى لمجاهدى فغانستان كل جهوده لتحرير فلسطين المحتلة تحت لواء الاسلام ولانقاذ المسلمين الذين يسيطر على مقدراتهم اعداء الله ولتقوية المسلمين فى حالة الجهاد والحركات الجهادية ويعتبر اعتداء اعداء الاسلام على اى مسلم في اى منطقة من العالم ، اعتداءا على نفسه .

٢٠ يعتبر الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر اللذين هما من خصائص الامة المسلمة ، واجبا اساسيا ودائميا له

٢١ لا يقتنع الاتحاد بالمصالحات التى تؤدى إلى حلول ناقصة ولا ينتهى عن الجهاد حتى يتحقق كل اهدافه الاسلامية

٢٢ يقبل الاتحاد المعونات الانسانية غير المشروطة فى اطار اصول الاسلام .

٢٣ يرفض الاتحاد بشدة كل تواطؤ يتم على حساب جزء من اصغر اجزاء خطه الاسلامى الاصيل ولن يتنازل عن شئى بسيط من اهدافه امام التخويف والتطميع .



هيمنة الروس على وسائل الاعلام في افغانستان

قبل متين عاما عندما مدالروس يدالمودة (!) وحسن الجوار (!) إلى افغانستان وبدأوا بتوطيد علاقاتهم السياسية والاقتصادية والثقافية و . . . مع الحكومات المعادية للاسلام في هذا البلد كانوايحلمون بالسيطرة على بلد الجهاد والحرية والايمان واحتلاله وجعله جمهورية على غـرار الجمهوريات التي تئن تحت اقدامهم الدنسة منذردح من الزمان .

منذذلك الحين يقوم الدببة الروس بتنفيذ برامجهم وخططهم التوسعية الاستعمارية في بلادنا الحبيبة وكان الطريق لتنفيذ تلك الاهداف الشيطانية هوعقد المعاهدات الظالمة والجانبية .

وقدربوا عناصر عميلةوبائعي الشرف والضمير بتقديم المنحات الدراسية إلى الحكومات الافغانية الفاسدة ؛ فيما يسمونه بالمجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية و . . . ، وفي الحقيقة لم يربوا هذه العناصر إلا في مجال واحدألا وهوالتجسس والعمالة والمكر والخديعة و . . . إذ أن الذين درسو في روسيا وعادوا إلى الوطن حاملين شهادات الماجستيروالدكتوراهو... في علوم مختلفة (!) لم يكونوا يعرفون من تلك العلوم شيئاغيرانهم كانواخصيصين في التجسس والتشدق بالاراجيف الماركسية.

وبعد ذلك نصبوهم على المراكز الحساسة في بلادنا مستغلين غفلة الحكومات الافغانية اومعاداتهم للاسلام .

وكان الهدف المهم من تربية هؤلاء الخونة الجواسيس هوأن يستعملوهم كالدمية يوم تتحق آمالهم التوسعية المشئومة و يسيطرون على افغانستان .

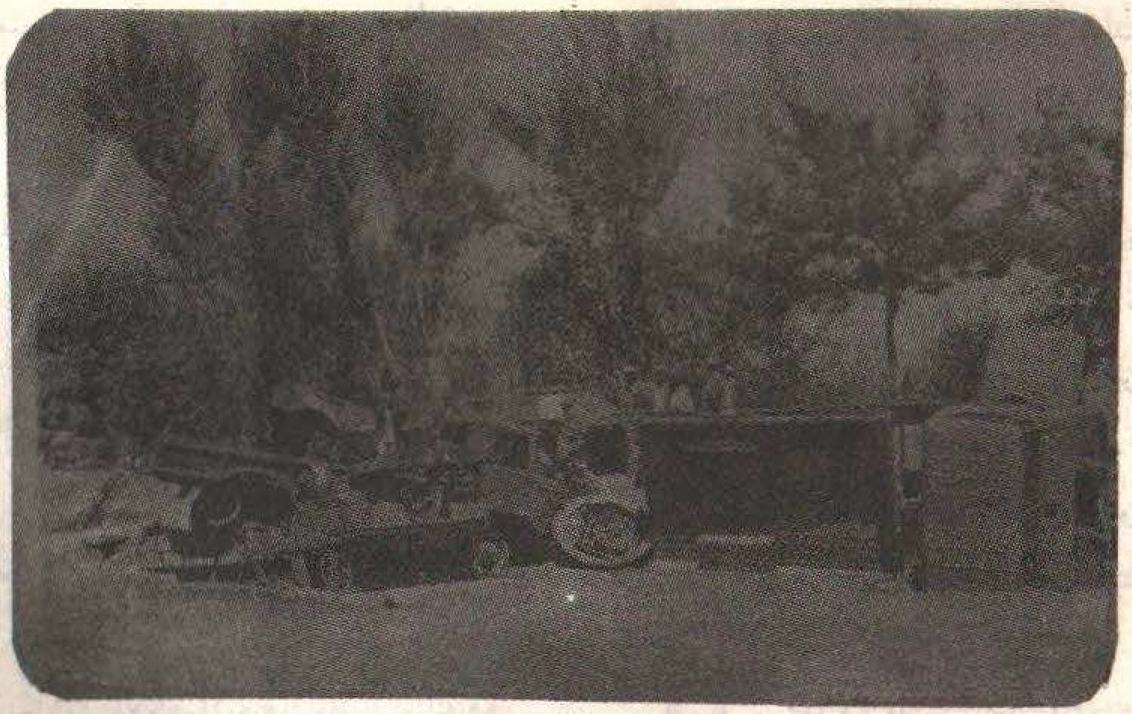
كل هذه الخطط اخذت طـريقها إلى حيز التنفيذ واحدة تلو الاخرى على مرالازمان حتى وقعت كارثة ٢٧ ابريل ١٩٧٨ الدمـوية باشارة من الروس وعلى ايدي عملائهم السفاحين وقامت حكومة شيوعية عميلة واقامت مجازر وحشية لـم يشهد التاريخ مثيلها .

ومن ذلك اليوم وجد الـروس المستعمرون الفرصة متاحة لتنفيذ خططهم الاستعمارية في المنطقة اكثر من ذي قبل وبدأوا باكمال هيمنتهم على شئون بلادنا السياسية والاقتصادية والثقافية بـواسطة عملائهم الأقزام الذين رأوا ارساءقواعد

حكومتهم العميلة فى ابادة الشعب ككل الحكومات الماركسية التى تحكم بالحديد والنار .

لاشك أن ابواق الدعايات التى تشيع الاكاذيب وتنشر الاراجيف تلعب دوراكبيرا وتحتل مكانا مرموقا فى الانظمة الدكتاتورية ولاسيما الشيوعية الفاسدة ، فاول شئ لف نظر الدببة فى بلادنا بعد كارثة ابريل كان

كان من الضرورى أن يسيطروا على وسائل الاعلام سيطـــرة تامة فسارعوا إلى احتلال الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء الافغانية (باختر آجانس) والصحف و ... واكملوا سيطرتهم عليهاو بما أن (باختر آجانس) منظمة وحيدة تجمع الأخبار وتوزعها على التلفازو الاذاعة والصحف اراد الغزاة الروس أن يجعلوها منظمة روسية بحتة ليراقبوا

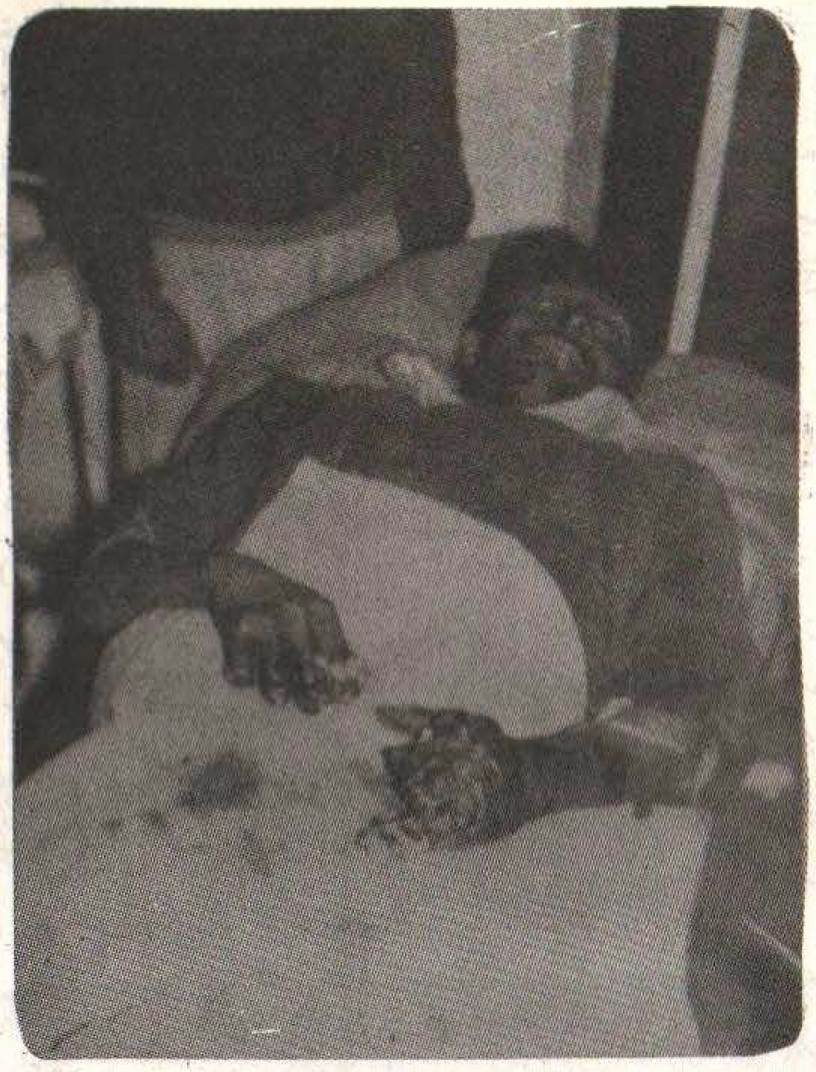


وسائل الاعلام .

ولأن يتيسر لهم بث كل الدعايات الكاذبة الماركسية و تقديمها إلى شعبنا المجاهد ليضلوا الطريق ويقعوا فى شراك الشيوعية ويذوبوا تحت انياب الدب الاحمر إلى الابد ، اقول ولأن يتيسر لهم كل هذا

و بطريقة مباشرة كل مايوزع من هـــذه الوكالة على الاذاعـــة والتلفاز والصحف والجرائد .

وهذا الامر كان يتطلب قبل كل شئ حدوث تغيرات فى اساليب ايصال الاخبار من (باختر آجانس) إلى سائـــر وسائل



الاعلام فى كابل والمدن الاخرى وبالتالى لابد من تنصيب اجهزة جديدة وتشغيلها بطريقة توزع الاخبار على الاذاعة والتلفزيون و . . . ونسخة منها على السفارة الروسية لتحتفظ السفارة بنسخة من كل ما ينشر لنفسها . وكل هذه الامور تمت طبقا لما يريده الروس فنصب جهاز فى السفارة الروسية يرتبط بالاجهزة الموجودة فى (باختر آجانس) وينقل منها المطالب التى تنشر إلى السفارة .

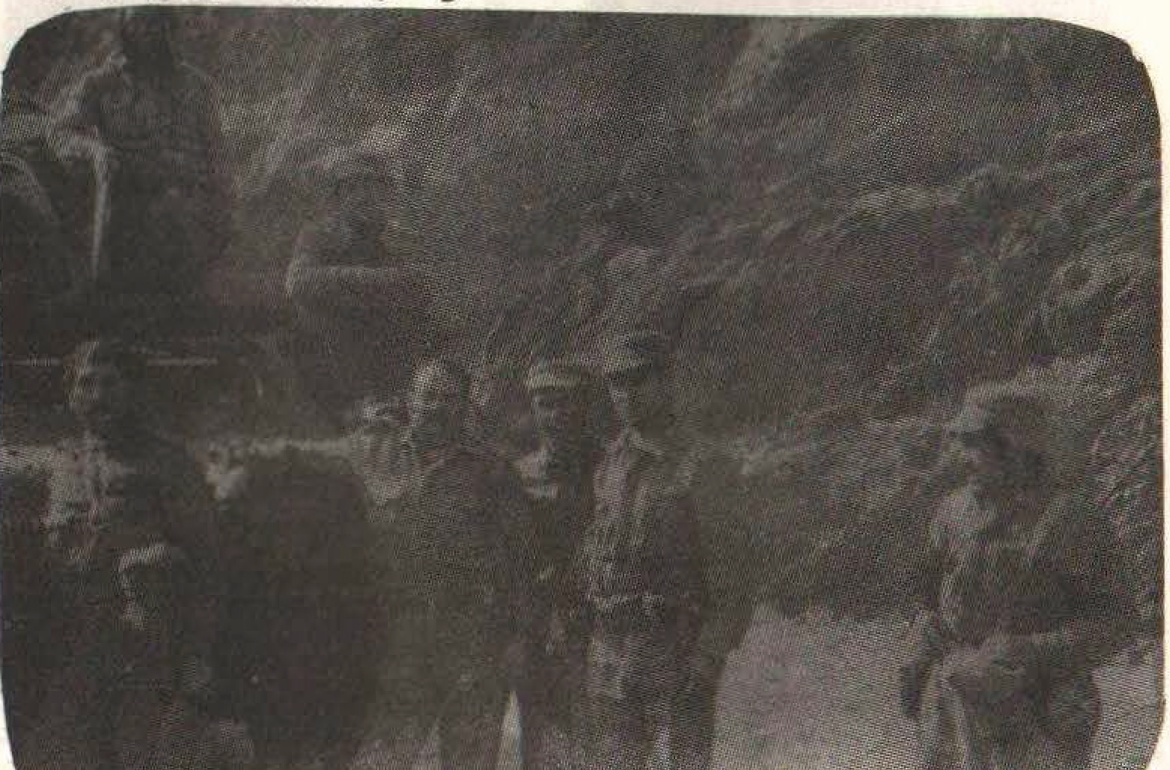
وكانت الخطوة الاخرى لجعل هذه المؤسسة روسية هى قطع علاقاتها مع وكالات انباء العالمية وتوثيق ارتباطها بوكالة "تاس" الروسية وهذه الخطوة ايضا نفذت بتشغيل جهاز اتصال مباشر بين وكالة تاس ووكالة (باختر آجانس) الذى تم بصرف ثمن باهظ .

كانت وكالة انباء الافغانية (باختر

آجانس) قدعقدت قرارات مع وكالات انباء العالمية وكانت من تلك الوكالات وكالة "تاس" الروسية التى كانت " باختر آجانس" تاخذالاخبارمنها وتنشرها و فقا لسياسات الحكومات الافغانية حينذاك لكن الارتباط المباشر بينهما حرم (باختر آجانس) من هذاالحق وربطها بذيل وكالة (تاس) بحيث لاتزود (تاس الروسية) "باختر آجانس" الافغانية (!) إلا بالاخبار التى تلائم سياسة الروس الاستعمارية وهى (باختر آجانس) ايضابدورها لاتجد سبيلا إلا الاخذ من هذه الوكالة (تاس) لحد أن ۹۸./. من الاخبار التى تذاع يوميا من قبل وكالة (باختر آجانس) هى التى تلقتها من وكالة (تاس) .

وبما أن العمالة للروس تتطلب أن يكون العميل سمعاوطاعة لقتلة البشر فى كرملين؛ لايملك ببرك كارمل واعوانه مقدار خردلة من الامور ولاارادة لهم ولا يستطيعون أن يريدوا شيئا لايريده الدببة الوحوش فى موسكو فليس بامكانهم أن ينشروا حتى خبرا بسيطا بلااستشارة اسيادهم لـذا كان من الطبيعى أن يـرسل بريجنف آلافا مـن المستشارين الروس وغيرهم من شياطين الشيوعية إلى افغانستان ليراقبوا الامور فى الادارات ويديروا كيفما تشاء موسكو.

ومنها وكالة (باختر آجانس) فان عدد الموظفين فيها لايتجاوز ثمانين موظفا وقد عين فيها خمسة مستشارين من موسكو فيهم عميل من الحزب الشيوعى الهندى .

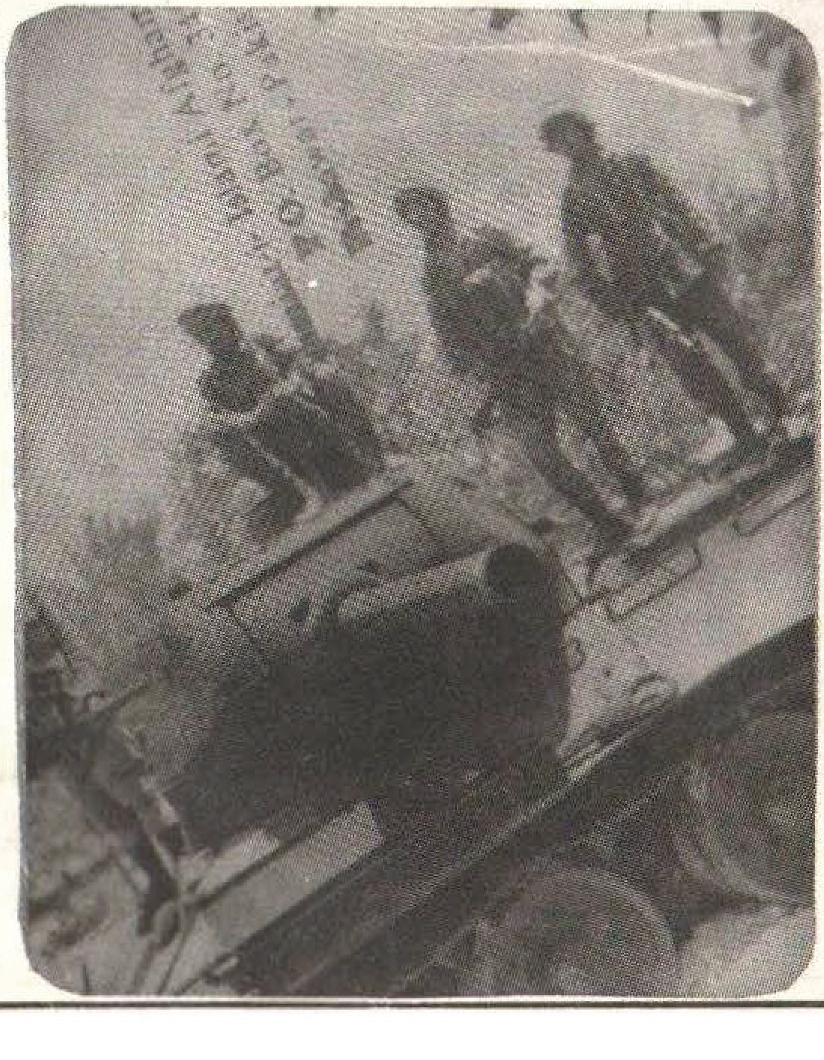


قدعمل الروس لانشاء اقسام اخرى فى اطار (باخترآجانس) لاصباغها بصبغة روسية مائة فى المائة ومن هذه الاقسام ، القسم الروسى الذى يتلقى الاخبار باللغة الروسية من موسكو ويترجم باللغة الافغانية ويوزع على الاجهزة الاخرى وهنا ايضا يسيطر على الامورمستشار روسى من تاجكستان واستخدم فيه عدد من بائعى الوطن من الروس الذين يعدون انفسهم افغانيا، ليترجموا الأخبار الواصلة من موسكو.

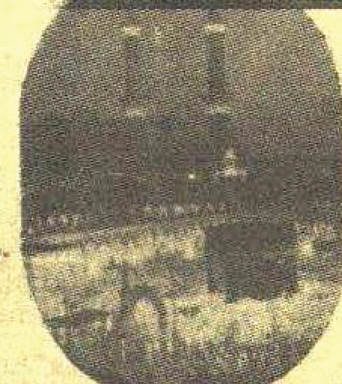
ومن هذه الاقسام ايضا ما يسمونه بالقسم العالمى الذى يترجم الاخبار بالانكليزية و يبرقها إلى موسكو و موسكو تبرقها إلى سائر انحاء العالم.

اتذكريوما تبجحت فيه اذاعة كابل بأن وكالة (باخترآجانس) قدعقدت قرار الاتصال المباشر مع ثلاثين دولة فى العالم والحقيقة أن وكالة تاس هى التى عقدت هذا القرار وهى التى تزودوكالات الانباء فى هذه الثلاثين دولة باخبار افغانستان وليست وكالة (باخترآجانس).

وهذا الخبرايضا كان من الاكاذيب



د. محمد هاشم عبدالدائم
أستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة



أين الجهاد ؟

للدكتور محمد هاشم عبد الدائم

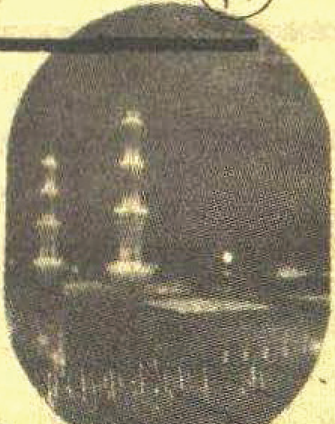
سل أمة التوحيد و الايمان — أين الجهاد و دعوة الرحمان
قد جاء فى الذكر الحكيم "وجاهدوا" — هلا أجبنا آية القرآن
مابال قومى فى النعيم تقلبوا — واستسلموا الرفاهة الأبدان
ورضوا الدنية فى الحياة تهاونا — فشقوا كئوس مذلة وهوان

***

ياضيعة الاسلام إن لم نحمه — بالروح نرخص فى رحى الميدان
مجد ورثناه و شاد جدودنا — أركانه بعقيدة وطعان
فتحوا بلاد "الهند" شرقا واعتلوا — جبل "البرنس" كثورة الطوفان
خفقت على كل الربوع بنودهم — لافرق بين "الفرس" "والرومان"
من لى "بسعد" فى الجهاد "وخالد" — من لى "بطارق" قاهر "الاسبان"
من لى "بمعتصم" ليغسل عارنا — ويزيل بغى الكفر والطغيان

***

"القدس" تصرخ والعدو يدوسها — بنعاله، ونصم فى الآذان
"القبلة الأولى" تئن أسيرة — "صهيون" يخنقها بكف جبان
والمسلمون تفرقت أهواؤهم — فبدا الجبان بصورة الشجعان
سكن الثعالب فى العرين وفرقوا — آساده بخديعة الشيطان
السارق الخداع يمرح عابثا — بديار قومى فى صفاً وأمان
ويصيح هل أحيا غريبا هائما — والدار دارى والجنان جنانى



المعركة

وبنو العمومة عابثون كأنهم   في "مسرح" شهدوا به أحزاني
قد يشفقون بكلمة معسولة   وكلا مهم قد زاد من أشجاني
تمضي السنون ولا تحل قضيتي   والحل في اليد لا بعطف لسان
والمسلمون إذا أرادوا قوة   تقضي على من مزقوا أوطاني
لكنهم هانوا فهان حماهم   وغدا مباحا خائر الأركان
هل من "صلاح الدين" يجمع شملهم   ويعيد نصرهم مدى الأزمان ؟

***

إن الهزيمة في "فلسطين" انتهت   بالراية الحمراء في "الأفغان"
قد مر عام والقلوب جريحة   والمسلمون بها على النيران
هتكت محارمهم ومزق عرضهم   والأرض تسبح في دم هتان
والثائرون تحطمت آمالهم   يئسوا من الأنصار والأعوان
وعدوهم كالصخر ليس براحم   حتى يرى الايمان في خذلان
فالدين "أفيون الشعوب" بزعمهم   كم حاربوه بقسوة و تفان
ومن العجائب أن نشاهد مسلما   يرضى صداقة منكر الأديان

***

يا مسلمون على الجهاد توحدوا   فالحرب في "الأفغان" درس ثان
لن نستعيد المجد **إلا أمة**   عند اللقاء مرصوصة البنيان
والله قد وعد المجاهد نصره   أو جنة فيها القطاف الداني
فالسعد في الدنيا وفي الأخرى له   حسب المجاهد جنة الرضوان

التى تنشر امثالها دائما من اذاعة كابل فرع اذاعة موسكووفى هذا القسم (القسم العالمى) ايضا عين مستشار من الحزب الشيوعى الهندى عميل آخر من عملاء الروس، ليتسع المجال لنشاطات كا — جى — بى فى المنطقة ويكون لتنفيذ برامج المستعمرين التوسعية مجالا اوسع.

ويتضح مما سردنا أن الروس كانوا بصدد السيطـرة الكاملة على وسائل الاعلام فى افغانستان قبل كل شئ وهذا كان هو الدافع لاقامة مستشاريهم فى الاذاعة، والتلفزيون و الصحف، والجـرائد و كان هؤلاء المستشارون و لايزالون يديرون الامور طبقا لما تبتغيه موسكو وتمر برامج الاذاعة والتلفازو . . . كلها من انظارهم لئلا يذاع شئ يخالف سياسة موسكو.

وهؤلاء المستشارون هم المـراجع الوحيدة لاخذ التصاميم والقرارات فى هذه الادارات ويجب اخذ رأيهم فى نشر الموضوعات المختلفة.

لو اردنا أن نسلط الاضواء على هيمنة الروس على كل وسائل اعلام افغانستان و نبين كيفيتها ليطول المقال ولايتسع هـذا الموجز لبيانها فنكتفى بغيض من فيض ونذكر مثالا آخر ونختم كلامنا إلى وقت آخر.



يبتدأ برنامج توزيع الاخبار من قبل (باختر آجانس) على ولايات افغانستان من بداية عام ١٣٦١ هـ ش الموافق مارس ١٩٨٢ ولاجل هذا الامر استوردوا اجهزة "ترانسميتر" من روسيا وبدأوا بتشغيلها غير أن (باختر آجانس) لاخيار لها فى ارسال الاخبار الداخلية والخارجية إلى الولايات بل المفروض أن تبرق كل الاخبار إلى موسكو وبعد اجراء الرقابة اللازمة تبرقها "تاس" إلى المدن فى افغانستان.

وهـذه ضـربة اخرى على اقتصاد افغانستان إذ أن تكلفة البرقية فى دقيقة واحدة تقدر بمائتين وخمسين افغانيا تدفعها افغانستان للروس للامر الذى ذكرناه آنفا بينما ثمن برقية الاخبار إلى الولايات إذا تمت من طريق وكالة الانباء الافغانية (باختر آجانس) لايتعدى خمسة عشر افغانيا فى دقيقة واحدة.

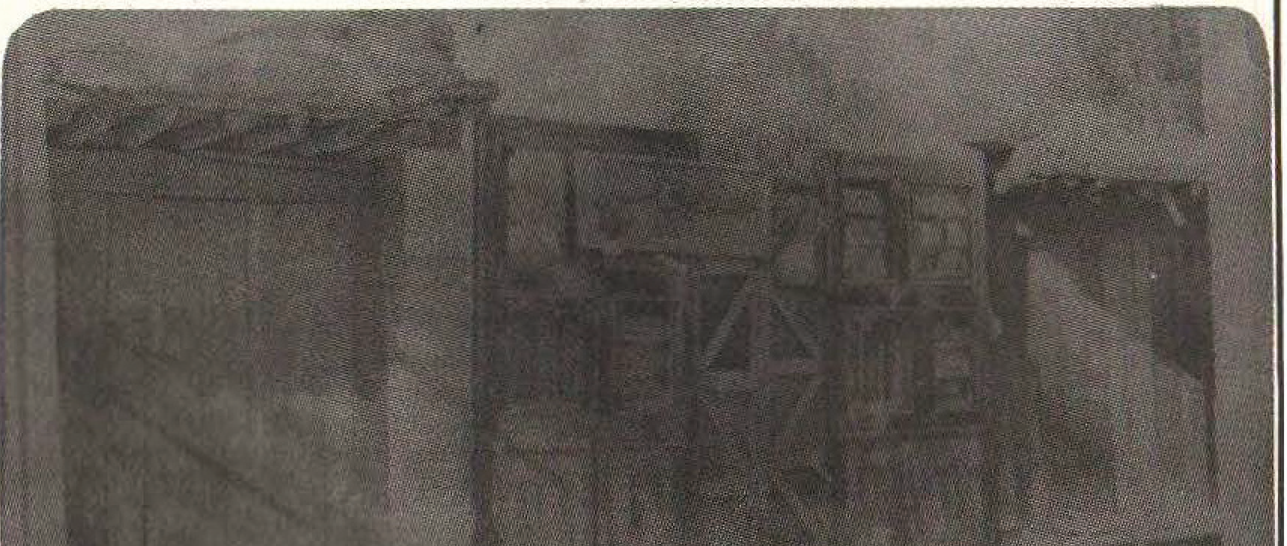
والروس يهدفون من تنفيذ هذه الخطة إلى شيئين :

١ ـ جعل افغانستان تفتقر إلى روسيا الاستعمارية مائة فى المائة

٢ ـ فرض الرقابة والهيمنة حتى على الاخبار التى تنشر فى الصحف المحلية فى الولايات.

وبهذا يحاولون محاولة قاتلة أن يقع شعبنا فى التيه الفكرى ويفقد فكرته الاسلامية الاصيلة ويتغذى بالاباطيل الشيوعية الواهية ويسقط فى احضانها، والذى غاب عن القتلة الحمر ومصاصى الدماء، اعداء البشرية هو أن هذا الشعب المجاهد الابى الذى جمع ابنائه المخلصين كلمتهم ووحدوا صفوفهم تحت راية التوحيد راية الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان لن يسمحوا بجعل افغانستان مستعمرة روسية مادام واحد من ابطاله على قيد الحياة وسيرفرف باذن الله راية التوحيد على ربوع جبال بلد الايمان ويقيم دولة الحق رغم انوف المستعمرين فى الشـرق والغـرب ورغم محاولاتهم الاستعمارية .

فاما إلى النصر فوق الانام
واما إلى الله فى الخالدين



بيان من الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بمناسبة ٢١ مارس يوم افغانستان من قبل الدول الغربية

إن الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان الذى تشكل من سبع منظمة مجاهدة يعتبر ممثلا وحيدا وقيادة وحيدة لكل القوى المجاهدة فى افغانستان وكل الافغانين المعادين للاستعمار و المحاربين للوجود الروسى والمعارضين لاقامة نظام غير اسلامى فى افغانستان .

بعد قيام هذا الاتحاد سوف لايشاهد جهادنا مواقف عديدة واهداف متباينة و آراء متنوعة حول مستقبل افغانستان و إذا شوهد فى مكان ماموقف يخالف موقف الاتحاد ورأى يخالف رايه اوقام احد من حثالة الناس و من الدين نعرفهم جيدا و ادعى تمثيل هذا الجهادالكبير لنفسه ، فان مثل هذه المواقف والاراءوالرجيلات لاتمت إلى جهادنا بصلة و انما تمثل ماهية و كيفية منظمات واشخاص الذين يعيشون فى الحاشية وليس لهم مكان بين الشعب الافغانى المجاهدولا يمثلون آمال وتطلعات الشعب .

عاشت افغانستان مسلمة و حرة عبر القرون ولم يسمح اسلامها الذى عرف شدة تمسك شعبها به، أن يغطى اجواء هذا البلد المسلم غبار الاستعمار و العبودية للعباد والذل والهوان ــ

إذا كان شعب افغانستان عاش فقيرا فانه عاش فى عزة و كرامة و حرية متميزا برسوخ عقيدته ورصانة عزمه وعلو همته ولم تلطخ وصمات الدنائة والذلة والتهاون صفحات حياته .

كانت لهذا الشعب المؤمن طوال تاريخه الاسلامى العريق حيثية صخرة تحطمت عليها انياب كل طاغية مستعمر عندما اراد ابتلاعها وقد لقن المعتدين و آكلى لحوم البشر دروسا اجبرتهم على التراجع وتغيير المسار .

والروس الذين بلعوا نصف اروبا فى فترة تقل عن نصف قرن ومدوا مخالبهم التى تقطر منها الدماء نحو الشرق والغرب وافزعوا الشعوب المستضعفة وفى نفس الوقت المحبة للحياة الدنيا واحيانا اجتاح سيلهم الأحمر بلادبعض هؤلاء الشعوب وساربهم

إلى مهاوى الهلاك كا كوام التبن و طوى طومار حياتهم ، تدفقوا بتشجيع من وثباتهم هذه نحوبلادناقاصدين تدميرهويتنا

ولئلا يسقطوا فى مذبلة الذلة والحقارة ، ولئلا يسقط قناع الارعاب عن وجه هيبتهم المصطنعة الجوفاء امام العالم !



الاسلامية دون أن يعملواحسابا دقيقايعتمد على التاريخ حول الافغان المسلمين ولما واجهوا مقاومة صلبة من قبل تلاميذمدرسة القرآن واصحاب الهدف وانصارالحق ، فلاذواإلىاقتراف ابشع الجرائم والاساليب البربرية التى يستنفر منها ضيـــر كل انسان إلاضمير شيوعى سفاح وذلك لئلا يظهـــر ضعفهم وعجزهم امام ضربات الذين كانوا ضعفاءفىانظارهم وانظار العالم ولئلاتهوى سمعتهم التى تشبه الاشباح إلىالطين الحقير

لكل هذا قتلوا ونهبوا واحـــرقوا و دمروا واعادوا إلى الاذهـــان مسرحية جنكيزخان وهلاكومن جديد ، استلذوا بقتل النساء والاطفال والشيوخ ، وجعلوا تدمير المدن والقرىوالارياف والمساجدبرنامج عملهم و الصقوابتاريخ البشرية وصمةعار بل نفذوا شريعة الغاب و علموا الشياطين والسباع دروسا جديدة .

ولما كان الذود عن الحق والحرية وتقرير المصير والامن والامان والعزة والكرامة

ليس بامر هين ولا يتاتى بسهولة فرحب الشعب الافغانى المسلم بكل هذه المصـائب والعقبات والمشاكل وحسبها امراطبيعيا و قبل كل التضحيات بوجه طلق فى سبيل الاحتفاظ بهويته الاسلامية وحرية ارادته و سلامة عرضه وشرفه وقاتل اتباع الطواغيت واولياء الشيطان بكل بطولة وشجاعة .

إن المسلمين الافغان ازمعوا على أن يسدوا الطريق على هذا الطغيان وأن يحاربوا اعداء الانسان والقيم الانسانية حتى آخر فرد منهم لانهم اصحاب الهدف والمبادئ ولن تسمح لهم مبادئهم بالسكوت امام الظلم وبالاستمرار على حياة قاتلة ، هـذا من جانب ومن جانب آخر تم تكوين صفات وخصائص هذا الشعب فى ضـوء تعاليم الاسلام القيمة فلن تلائم المعيشة فى ظلام الاستعمار وتحت براثن الطواغيت وارباب متفرقة وتفضل الموت بعزة على الحياة بذلة وخزى .

إن المجاهدين الافغان سوف يواصلون جهادهم الذى هو فاتح طريق الدعوة وناشر انوار الحق ومعلى كلمة الله ومحطم طـوق الاسارة ومكسر رؤوس الطواغيت وممزق صفوف جنود الشيطان ، إلا أن الذى يثير الحزن والذى يقلق كل انسان ذى ضمير حى ويشغل باله حول الافـراد و المجتمعات البشرية وماينبئ عن خطر يهدد العالم البشرى



اويسوقه نحوضياع الهوية هو أنه لو ارتكبت كل يوم مئات جريمة فى العالـم ولوسيق الملائين من الابرياء نحـوالمجازر ولو وضعت ثمرة حياة ، ومساعى ومجهودات الافراد البشرية فى جميع انحاء العالـم ، والتى كسبوها طوال مئات السنين ، اقول لووضعت هذه فى مهب الرياح ارضاء لانانية سبوعية لشرذمة من مصاصى الدماء واشباعا لغرائز وحشية لفرقة من الجبابرة المحترفين ، لوارتكبت كل هذا فلاترى احدا يهزراسه ويبذل التفاتةاليه واذارايت حالهم فى سكرهم وانغماسهم فى الشهوات و انهماكهم فى الملاهى و ملذات الحياة الدنيا تظن كان الامن والامان و الصلح والسلام يسود كل العالم وهذا إن دل على شئى انمايدل على أن الضمائر البشرية قدماتت لابتعادها عن سنن الكون والحياة ولاتشعر بالآلام والاحزان إلاعند مواجهة الآفات والمصائب مباشرة او تخرج من مشاهدة اوضاع الانسان هذه بنتيجة أن كل افراد البشر ليسوا إلامتفرجين لهذه المظالم و شركاء فى ارتكابها ومؤيدين لطغيان واعتداء الذى بلع نصف العالم ويستعد لبلع النصف الاخر .

إن عدم المبالاة وانعدام رد فعل حاسم امام كل هذه المظالم والاجحافات والسبوعية يعنى أن البشرية فى ايامنا هذه تنقسم إلى فرق ثلاث :

فرقة تعد هذاالامر موافقا لسير حياتها وخطوط معيشها وهـذا لأن طبيعتها تشبه طبيعة الطواغيت والجبابرة وجماعة اخرى تمدون ارجلهم اشعار ابموتهم قبل وصول الموت اليهم ولا يرون فى انفسهم قدرة على المقاومة والمواجهة لضعفهم .

وآخرون غارقون فى الحياة المادية بدرجة لايفكرون فى الخطر المحدق بهم ابدا .

مع انتارايتا أن العالميين جماعـات وفرادى شجبوا غزوالروسى الشرس الذى يعارض كل القيم الانسانيةو ابدوا تضامنهم مع الشعب الافغانى المظلوم و تائيد هم لجهاده الحق على صفحات جرائدهم و مجلاتهم وسائـر وسائل اعلامهم إلا أن الاكتفاء باللسان و الشجب والتنديد ممن يقدرون على العمل لايعنى إلا أن ما فى قلوبهم يخالف ماعلى السنتهم وأن مايقولون يخالف مايريدون وليس هذا إلا تشجيعا و تحريضا للعدو ليستمر على اعماله العدوانية

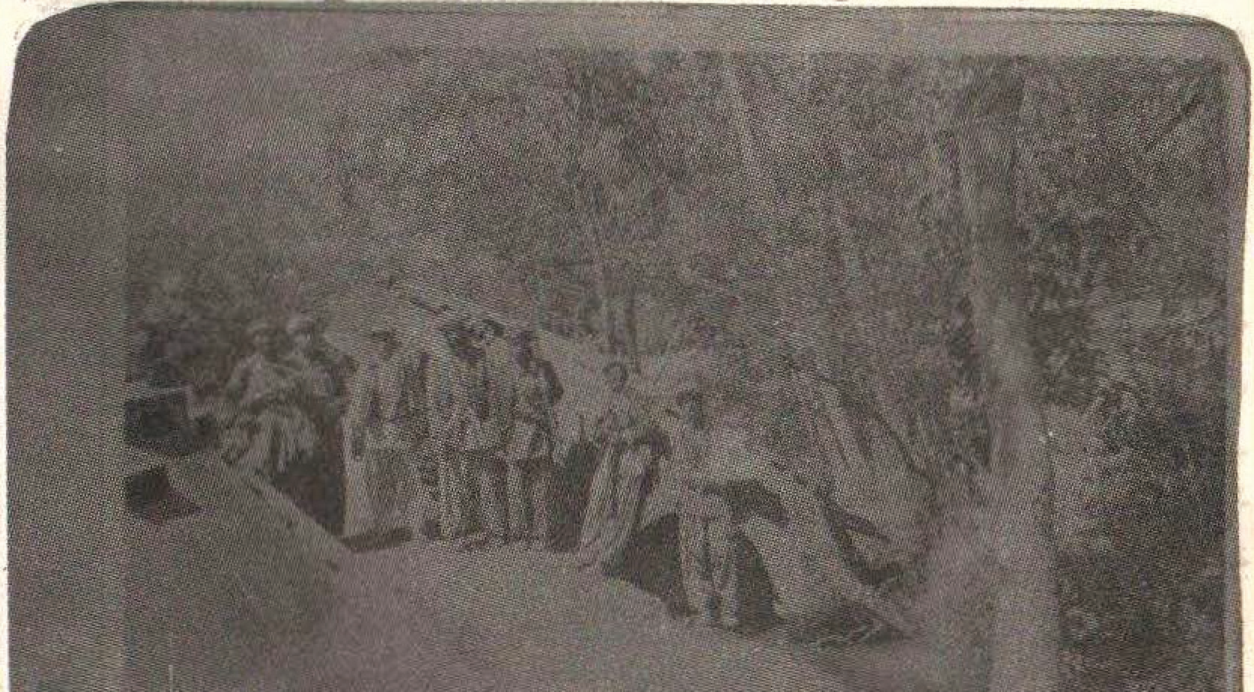
إذا كان شعوب و حكومات العالم المحبة للحريةوالانسانية تعتقد أن الشعب الافغانى مظلوم وأن روسيا ظالمة وإذاكان

هؤلاء يعدون مثل هذه الاعمال الوحشية منافيا للتعايش السلمي ومضـادا للامن والاستقرار والسلم والسلام العالمي فلماذا لم يعملوا لقطع يد الطاغي ولم يقابلـوا المتجاوز عمليا بحكم اجتثاث جذور الطغيان واستئصال شأفة الاعتداء .

إن حال هؤلاء المحبين للحـرية والمطالبين بها والعاطفين المتفرجين يشبه حال من كان واقفا على جبل وبيده بندقية وهو يرى حيوانا مفترسا يمزق جسم انسان ضعيف فيقول هذا المتفرج المحب للانسان بزعمه ، يقول لذلك السبع إنك لاتفعل خيرا وإن عملك هذا شر وانا اشجب عملك هذا واستنكره !!!

ويقول للانسان الممزق انني اقدر مقاومتك وصمودك !!! ويظن أنه باتخـاذ هذا الموقف البعيد عن المروءة قد استطاع أن يقنع العالم وأدى مسؤليته ووقف موقفا حاسما وقيما حيال هذه القضية .

إننا في حين ان كنا توقعنا ونتوقع من المجتمعات البشرية في جميع انحاء العالم أن يعملوا بجد لانقاذ البشرية من شر هذا السرطان الاحمر ويريحوا العالم من خطره الزاحف ويخططوا عمليا لاسقاط هذا الغول الوحشي، بجانب هذا نعلن للعالم بصوت عال جهوري أن الاكتفاء بالقـرارات الجافة وابـداء الشجب والتنديد لن يرفع مسؤوليتهم عن عاتقهم ولن يكفل الامن والاستقرار للبشرية فحسب بل بعدم مبالاتهم والتزامهم الصمت في مجال العمل ، يسلمون وثيقة قانونية لفنائهم وهلاكهم إلى آكلي لحوم البشر و مصاصي الدماء من الآن ويمهدون الطريق



لاشاعة الفساد والطغيان في جميع العالم .

وشيء آخر الذي يلفت الانظار و يشغل بال الشعب الافغاني المسلم المجاهد وقد يقلقه هو أن في هذه الحالة التي نتقلب نحن من جنب إلى جنب تحت مخالب آلاف الاحزان والاوجاع وتحولت سهول وصحاري افغانستان إلى مجازر واسعة ، في هذه الحالة بالذات تقوم جماعة من المتاجرين بالمزايدة على مستقبل هذا الشعب المضرج بالدماء ويحاولون أن يبيعوا عظامه على شركة اخرى ويسعون في الظاهر أن يبدوا عملهم هذا نوعا من الحنو وبحثا عن طريق لتحسين اوضاع شعب افغانستان المضطهد الاعزل إننا في حين أن نطالب الجماعات والهيئات والشعوب المحبة للبشرية والمؤيدة للحق في العالم أن تقف بجانبنا وتؤيدنا وتدعمنا لقطع يد هذا الطاغي الذي هو عدولنا و للبشرية جمعاء ، بجانب هذا نرجو و بالتأكيد من جميع شعوب و حكومات و منظمات وهيئات العالم أن لايجعلونا مصداقا لمثل فارسي مامعناه (التيس يفكر في ذبحه والجزار يفكر في الشحم) وأن لايصنعوا لافغانستان العزيزة ولجهادنا المستمر وكفاحنا الحق زعماء واوصياء من عند انفسهم وأن يعترفوا بحق شعبنا المسلم في تقرير مصيره ويخلوا سبيل شعب الذي قام ليذود عن دينه و عقيدته وايمانه وحريته بقيمة حياته ، فليخلوا سبيله ليواصل القتال براحة البال ضد جلادي العصر .



رسالة من مجاهد سوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ المجاهد/برهان الدين رباني

حفظكم الله

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته

حياكم الله يا جند الاسلام ايها الاخوة المجاهدون في سبيل الله في بلاد الافغان

بعد:

ارجو نشر رسالتي هذه المتواضعة والمعبرة عن مشاعري الاخوية نحوكم، ارجو نشرها في مجلة صوت الجهاد

تحية المجاهدين في سورية

الى اخوانهم المجاهدين في الافغان

يا اخوتنا المجاهدين

يا جند الله وحماة الاسلام في بلاد الافغانستان

الله معكم يا اشقائنا في الاسلام

ان المجاهدين اخوانكم في سوريه يقاومون الحكم الخائن العسكري العميل لروسيا وامريكا نظام المجرم حافظ اسد وفي جرائم حافظ اسد هذا الحفيد اليهودي الماسوني الشيوعي مايلي:

١- دعمه للاتحاد السوفياتي في احتلاله الدموي لبلاد الافغانستان.

٢- تأييده لنظام الحكم العميل الشيوعي (كارمل) ومساندته اعلاميا.

٣- معارضته لحركات الجهاد الاسلامية في الافغان.

٤- عمليات القتل والابادة والذبح التي يمارس ضد الشعب المسلم.

٥- المذابح التي يقوم بها حاليا في مدن: حماه ـ حلب ـ اللاذقيه ـ حمص لاخماد الثورة الاسلامية وحركة الجهاد الاسلامية في سورية.

٦- اقامته لحلف شيوعي متآمر على الاسلام مع الانظمة الشيوعية العميلة في عدن ـ ليبيا ـ اثيوبيا.

٧- مقاومته كل الحركات الجهادية في العالم الاسلامي وتآمره عليها.

منع المواطنون السوريون من دعم ومساندة اخوانهم في افغانستان ومنع جمع التبرعات لدعم الحركة الجهادية ومنع الصحافة والمجلات المؤيدة لحركة الجهاد الاسلامي في الافغانستان.

٩- هدم المساجد على رؤوس المصلين فيها وتمزيق المصاحف الشريفة واعدام العلماء واعتقال المئات المئات من المسلمين.

١٠- التعاون مع اعداء الاسلام: الشيوعية ـ اليهودية ـ الرأسمالية الماسونية التنصيرية ـ الطائفية.

اننا نحييكم من سورية المسلمة وباذن الله سيتحقق النصر من عند الله لحركات الجهاد الاسلامية في افغانستان وسورية وترتفع فوقهما راية لا اله الا الله محمد رسول الله.

"ان ينصركم الله فلا غالب لكم" صدق الله العظيم.

وارجوان ترسلوا لي نشرات ومجلات عن حركات الجهاد الافغانية والله معكم يا اخوتنا في الجهاد.

اخوكم من مسلمي سورية

غياث عبد الباقي

٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٢

اوّل استجابة لنداء ابناء الشهداء

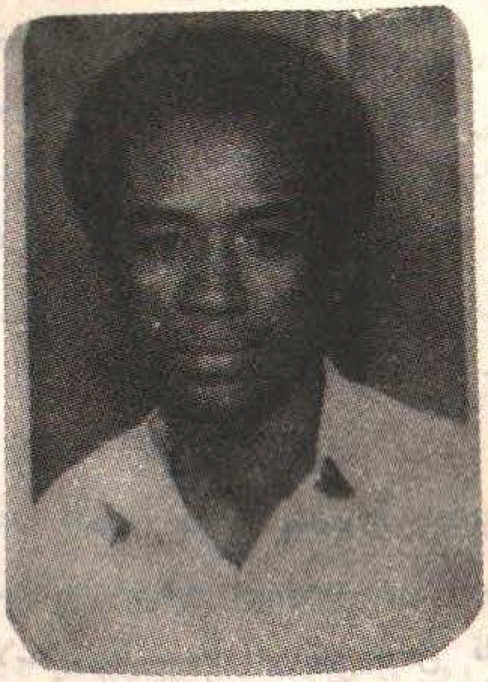
نشرت مجلة صوت الجهاد في عددها الثاني عشر الصادر في محرم ١٤٠٢ نداءا من ابناء شهداء افغانستان إلى الاخوة المسلمين في العالم الاسلامي فجاءت استجابة اخوية صادقة من الاخ عثمان محمد مصطفى من بلدنا الثاني سودان الشقيقة ضمن رسالة ارسلها الينا ونحن ننشرها دون تصرف وندعو الله أن يوفقنا واياه في خدمة الاسلام والمسلمين وبارك الله في جهوده الطيبة .

(الادارة)

اخي رئيس تحرير مجلة صوت الجهاد

تحية طيبة والسلام

أخي قد قرأت مجلتكم صوت الجهاد من صديق لي وقد تعرفت من خلالها بعض الموقف عن حال بلدى الاسلامي الثاني افغانستان المجاهدة وقد قرأت اكثر مقالكم الموجود في المجلة بعنوان (ابناء الشهداء ينادیكم) فقد هزني هذا النداء واثار في نفسي شيئا عميقا من الحزن وعلى هذا الاساس كتبت رسالتي الثانية في الورقة الثانية إلى إخواني ابناء الشهداء و ارجو منكم وثقتي فيكم اكبر واملي فيكم اكثر بان تجد رسالتي منكم الاهتمام والطريق



للنشر لاخواني الابرياء حتى يعرفوا بان العالم الاسلامي كله واقف معهم بالقلم والفكر والجهاد حتى بالدم من اجل اخواني ابناء الشهداء الابرياء .

اخي واطلب منكم بأن ترسلوا الى كل اول شهر نسخة من مجلتكم صوت الجهاد حتى اقف على اى حال اخواني و بلدى الثاني افغانستان من خلال مجلتكم ومرفق مع رسالتي صورتي تبعا للرسالة الموجه لاخواني حتى يعلموا موقفي معهم .

اخي نحن الان في صدد تكوين جمعية لجمع تبرعات وباذن الله سوف نرسلها لكم سريعا — اكرر طلبي ارجو منكم بأن ترسلوا

لى كل اول شهر نسخة من مجلتكم صوت الجهاد وإني اقول لكم فى الختام لكم كل سلامى وكل سلام الشعب السودانى .

اخـــوكـــم المجـــاهـــد معكم

عثمان محمد مصطفى السودان

حلفايه الملوك

عنوان الرسالة هو (اخوانى ابناء الشهداء الابرياء)

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ينصـــركـــم الله فلا غالب لكم

(صدق الله العظيم)

اخوانى ابناء الشهداء الابرياء

من اين ابدأ لكم رســـالتى الاخوية الاسلامية الصادقة التى تنبع مـــن قلب يعتصر الالم دمه ، من اين اخط لكم رسالتى الحزينة التى تنبع من صميم فؤادى الذى تسيطر عليه كل كلمات الحزن والاسى لما يجرى فى بلدى الثانى افغانستان الحبيبة.

اخوانى ابناء الشهداء المجاهدون اكتب لكم من ارض الاسلام والاخاء من ارض مدينة حلفايه الملوك من ضواحى السودان العظيم اكتب واملى أن يصلكم مكتوبى هذا وانتم فرحون بجهاد واستشهاد آباؤكم الذين لم يبخلوا بنقطة دم واحدة على بلادهم وبل من اجلكم انتم اخوانى .

اخوانى اكتب لكم بعدما قـــرأت نداءكم و مقالكم الذى نشرفى مجلتكم العظيمة مجلة (صوت الجهاد) فقد قرأته اكثر من ثلاث مرات وعرفت كل ما فيه و كنت كل ما اقرأ كلمة تسيل دموعى الماً وحزناً عليكم وكم تمنيت أن اكون معاكم لاجاهد واقتل هؤلاء الوحوش الجبناء الذين لايعرفون معنى الاسلام ـــ واطلب منكم بأن تدافعوا مع اهلكم وأن تجاهدوا وأن يكون دفاعكم وجهادكم الحفاظ على انفسكم فى اماكن بعيدة وامينة من رصاص الوحوش الخونة الجبناء الذين لايعرفون معنى الاسلام وتقاليد الاسلام ولاحتى حقوق الانسان وانني اكتب لكم من داخل قلبى تمنيت بأن اكون معاكم والله يشهد على ذلك بأن اجاهد معكم ولاابخل بنقطة دم واحد لكم ضد الجبناء الوحوش الذين لايعرفون الاسلام ولاالانسانية ولكن طبيعة الحياة وضعتنى فى بلادكم الثانية السودان العظيم .

اخوانى ابناء الشهداء المجاهدون من اجل افغانستان اقول لكم باذن الله سوف تنالوا النصر سوف تنالوا النصر ، فبدلوا الحزن فرح ، فبدلوا الاسى امل ، فبدلوا التفرقة تكتل بينكم حتى تصدوا وتجاهدوا وتنالوا نصركم .

اخوانى ابلغكم من على البعد مسافة ولكن قديبن جدا بالدين والاخاء والانسانية بأن اقـــول لكم لأن اعمل أنا وبعض

اخـــوانى فىالسودان فى تكوين جمعية خيرية باسم (ابناء افغانستان الابرياء) و باذنالله كل ماتجمعه من الجمعية سوف نرسله لكم باسمكم عنطريق بنك باكستان بشاور، اخوانى فىالاسلام وفى افغانستان كنت لااريد اختم حديثى لكم ولكن لضيق وقتى اكتفى بهذا القدر من الكلام — واخيرا ارفع يدى إلى الله أن يرحم آباؤكم الذين ضحوا بحياتهم من اجل دينهم و بلدهم ومن اجلكم بأن يسكنهم مع الشهداء والصديقين واقول لكم انتم اخوانى الأبرياء لكم الصبروحسن الفداء (وإنالله وإنا اليه راجعون) صدقالله العظيم — واخيرا تقبلوا كل سلام اخوانكم فى بلدكم الاسلامى الثانى السودان — وإلى أن يصل لكم تبرعات جمعيتناباسمكم فىالسودان اقول لكم : الله اكبر الله اكبر ولله الحمد والنصر لكم باذنه تعالى وختامالكم شكرى وسلامى .

اخوكم ابدا معكم مجاهد

عثمان محمد مصطفى السودان

العنوان هو : — حلفاية الملوك السودان

بريد وبرق حلفايه الملوك

اخوكم ابدا

عثمان محمد مصطفى

بيانات

هذه الكثرة من البيانات التى ظهرت فى أثناء الشهر الماضى عن عدة مؤسسات منوعة : تشير الى حقيقة صارمة لامناص من الاعتداد بها ، وتحمل كذلك دلالة خاصة لابد من ايضاحها .

شىءٌ ما ينبعث كالهدير فى العالم الاسلامى : من افغانستان الى سورية ومصر وليبيا وتونس . . مافى ذلك ريب .

هذا الشىءُ ليس لغزا من ألغاز التاريخ ولاهفوة من هفواته . إنه واضح الوجه جداً، وإن كان عميق الجذور جداً . وإنه واحد الهدف والمغزى ، وإن تنوعت ألوانه بين بلد اسلامى وآخر ، تبعا لطبيعة "العلاقة" بين الشعب وبين النظام الحاكم .

هل ثمة خطأما ؟ نعم فى جانب من الام .

وهل ثمة حقيقة ناصعة ؟ نعم فى الجانب الآخر .

عن الخطأ تحدثك قنابل النابالم فى أفغانستان ، وزنازين الحقد الـدموى فى سورية ، والسجون والمعتقلات فى مصر وتونس و ليبيا..وعن الحقيقة ... الحقيقة تحكى عن نفسها . . . شعب يـريد الحـرية !

والتاريخ زاخر بالعبر . مافى ذلك ريب !

عن "ملحق النذير العدد ٣٩"

حقايق من تاريخ افغانستان

علاقات الروس و افغانستان وجنايات الروس فيها

قلنا في العدد السابق ان رئيس الوزراء شاه محمود خان نفى خبر استقالته واكد عزمه على الاستمرار على مهنته الا ان الروس كانوا قد ابرموا تنفيذ الخطة فجاءت بثمارها حيث لم تمض فترة طويلة حتى حوصرت في احدى الليالي مبنى اذاعة كابل من قبل الشرطة واذيع بيان من قبل سكرتارية القصر الملكي يشير الى استقالة شاه محمود خان وتعيين محمد داود رئيسا للوزراء مكانه وكان هذا الحادث بتاريخ ١٤ سنبله ١٣٣٢هـ ش الموافق ٧ سبتمبر ١٩٥٣م وكان هذا بعد شهر من تقرر محمد داود بصفة رئيس الهلال الاحمر الافغاني اعلن محمد داود اسماء الوزراء المشاركين في حكومته في ٢١ سبتمبر ١٩٥٣ وعين اخاه محمد نعيم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

في بحبوحة هذه التطورات التي لم يكن يمضي شهر عليها استضيف وزارة الخارجية الافغانية، سفير الروس في كابل المدعو (ميخائيل واسيلويچ دكتيار) وهذا الحادث كان فريدا من نوعه حتى ذلك الوقت في تاريخ افغانستان وا عتقداُن هذه الضيافة كانت بمعنى اداء الشكر من قبل محمد داود لخدمات سفير الروس ومساعداته التي جاء به على الحكم وجعلته رئيسا للوزراء اذاُن التطورات الهامة التي جرت بلادنا

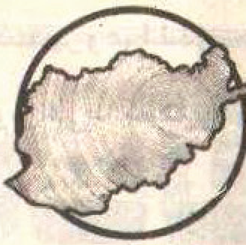
نحو السقوط فی احضان الروس وتسببت فی کل مآسینا التی نعانی منها کانت کلها ولیدة الالاعیب الثعلبیة لهذا السفیر وهو الذی جاء ب محمدداود علی السلطة وهو الذی عین بعد ذالک سفیرا للروس فی باکستان وکانت اعمالها الجاسوسیة سببا من اهم اسباب تجزئة باکستان .

زار موسکو وفد ثقافی افغانی بتاریخ ١٧ قوس ١٣٣٢ هـ ش الموافق ١٠ دیسمبر ١٩٥٣ لاول مرة وجاء وفد من موسکو الی کابل علی اعقاب الزیارة ، وکانت هذه الزیارات ، بمعنی فتح باب للثقافة الاستعماریة الروسیة لتغزوا افکار شعبنا المسلم وتبعد عن ثقافته الاسلامیة الاصیلة .

وبتاریخ ٨ دلو ١٣٣٢ هـ ش الموافق ٢٧ ینایر ١٩٥٤ یوقع سفیر الروس (دکتیار) وعبدالملک وزیر المالیة الافغانیة علی قرار مشروع لبناء مصنعین لاعداد الخبز من قبل الروس فی کابل والحقیقة أن هذا القرار کان حجر اساس لبناء سیاسة الروس الاقتصادیة فی افغانستان وبدایة لبناء طاحونة طحنت اقتصاد افغانستان تحت دیون استعماریة ، وقصمت ظهرها وکان خیانة کبیرة لاینساها التاریخ إذ أن هذه المعاهدة الخیانیة وضعت افغانستان تحت دیون قاصمة لموسکو واستقرضت وزارة المالیة الافغانیة ٣ ملائین ونصف ملیون دولار من الروس لبناء هذین المصنعین .



إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون



أخبار الجهاد

كندز

تفيد الانباء الواصلة من منطقة گورتپه ان مجاهدى الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان اشتبكوا مع الروس آكلى لحوم البشر بتاريخ ١٤٠٢/٤/٢٧ وكانت قوة العدو مكونة من ١٠٠ دبابة وبضع طائرات هلى كوبتر من ذوات المدافع ونجمت المعركة عن مقتل ٩٥ روسيا وعميلا وتدمير ٤ دبابات وسيارة جيب روسية واستشهد من المجاهدين اثنان منهم وجرح اثنان آخران .

١٤٠٢/٤/١٤ زرع المجاهدون الغاما فى شارع على آباد – بغلان فى منطقة قزل ساى فانفجرت دبابتان من ذوات المدافع وسيارة شحن بوقوعها فى حقول الالغام .

١٤٠٢/٤/١٩ هاجم الفدائيون بنك التنمية الزراعية فدمروا دبابتين بمن فيهما من الافراد ، هذا وفى نفس التاريخ حطموا ٣ مواضع للعدو وبعثوا ١٥ شيوعيا إلى جهنم و جرحوا ٥ آخرين و غنموا من اعدائهم ٩ دراجات نارية وسيارة جيب روسية الصنع.

١٤٠٢/٤/٣ داهمت قوة روسية مواضع المجاهدين فى قرية تان كندر فاستشهد من فدائيى الحق الاخ امام الدين مع ١٤ من اخوانه اثر معركة دارت بين الطرفين وتمكن جنود الاسلام من تحطيم

الحصار فی النهاية و۳ ايام بعد هـذا التاريخ شنوا هجوما آخر على موضع آخر للمجاهدين بدلالة جواسيسهم إلا أن جنود الرحمن كانوا على علم بنوايا الكفرة فاعدوا لهم العدة وتصدوا الهجوم الغزاة واوردوا عليهم ضربات قاتلة ادت إلى تدمير ۳ دبابات للعدو بواسطة الالغام المزروعة بمن فيها من الافراد وقتلوا ٦٠ روسيا وعميلا والباقون منهم لجأوا إلى الفرار .

لوجر

١٤٠٢/٤/٦ كانت قـوة روسية تواصل سيرها من كابل نحو گرديز فتعرض لها جنود الحق في كمين نصبوه لهم في منطقة كتب خيل فاشعلوا النار في ٤ دبابات و٥ حاملات للبطرول و قضـوا على ٤٥ روسيا وجرحوا ۳ منهم واسروهم وذهبوا بهم إلى مراكزهم وبعد المحاكمة اعدموهم و استولوا من الاعداء على الغنائم التالية بندقية كلاشنكوف مـع ٥ ذخائـر مليئة برصاصات كلاشنكوف ۳۰ حذاء و ٤٠ لباسا عسكريا شتائيا و جرح واحـد من المجاهدين واثر المعركة قامت طائـرات الروس بقصف المنطقة فدمرت عدة بيوت ولم تحدث خسائر روحية .

كابل

من انباء كتيبة ابي بكر الصديق (رض)

بعث مراسلنا بتقرير من مديرية ميربچه كوت جاء فيه : وقع اشتباك بين مجاهدي الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان و القوات الغازية على شارع كابل ـ پروان الرئيسي بتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٦ وكانت النتيجة أن دمرت دبابة بقاذف صاروخ خفيف ولقى ١٥ جنديا روسيا مصرعهم .

١٤٠٢/٤/١٢ في هجمات متتالية على قوات الاحتلال في مديرية ميربچه كوت تمكن جنود الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان من تدمير دبابتين من طراز T63 و تنكرين للبطرول و سيارتين من نـوع افـونر هذا و يضيف الخبر أن فـدائيي الاسلام دمروا مدرعتين و۳ سيارات عسكرية و ذلك عندما شنوا هجوما على المعتدين الكفرة بتاريخ ١٤٠٢/٤/٢٧ و اشعلوا النار في مركزين لا عداء الله لقى عنصر روسي مصرعه على اثره .

١٤٠٢/٤/١٩ نصب الفدائيون كمينا لقافلة من دبابات الروس على شارع كابل ـ پروان الرئيسي فاشتبكوا مع المستعمرين الحمر مما ادى إلى تدمير ٥

اخبار الجهاد

سيارات شحن و عاد الفدائيون بعد انهاء العميلة إلى مراكزهم سالمين و الحمد لله .

التقرير الواصل من جبهة تنگاب يفيد مايلي :

دخلت المنطقة قوة روسية مكونة من ١٣٠٠ دبابة وسيارة شحن ونقل فقرر مجاهدين و لغمان الذين كانوا قد وصلوا المنطقة قبل وصول القوات الروسية، قرروا مع اخوانهم مجاهدي تنگاب في جلسة طارئة أن يشنوا حروب عصابات ضدالقوة المعتدية فهجموا على اعداءالله بتاريخ ١٤٠٢/٥/٧ وفور اندلاع المعركة حلقت ٨ طائرات هلي كوپتر في الجو واخذت تضرب مواضع جنودالاسلام فامر قائد المجاهدين اتباعه أن يقتربوا من دبابات العدو حتى لا يمكن للطائرات فرز مواضع المجاهدين من مواضع جحافل الكفر ففعلوا حتى لم تكن الفاصلة بينهم وبين دبابات الكفر إلاعشرين مترا فانتهت الطائرات عن القصف و استمرت المعركة بين مجاهدي الاتحاد و بين قوات العدو الارضية من الساعة الواحدة حتى المغرب و كانت النتيجة أن اجبر العدو الكافر على



وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ

التراجع بعد أن خسره دبابات و ٣١ قتيلا و استشهد من المجاهدين الاخ خان آقا و جرح اثنان آخران و باليوم التالى قصفت طائرتان مواضع المجاهدين بوحشية و اندلعت معركة بين ابطال الاسلام و اذيال الكفر الاحمر و دامت ٩ ساعات و اسفرت عن مقتل ٧٣ روسيا و استشهاد عشرات من سكان المنطقة اثر قصف طائرات العدو و دمرت قريتان بكاملهما و لم يخسر المجاهدون شيئا إلا أن الاخ المجاهد نورالله اصيب بجراحة و انسحب المجاهدون عند ما ادركوا أن استمرار المعركة يؤدى إلى تحمل سكان المنطقة خسائر كثيرة .

بروان

قام مجاهدو الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان بشن عمليات فدائية على قوات الاستعمار الاحمر من ١٤٠٢/٣/٢٨ إلى ١٤٠٢/٤/١١ وطلعت النتيجة كالتالى :

دمرت ٥ دبابات بقاذف صاروخ خفيف و٤ اخرى بالالغام وغنم المجاهدون ٣ صناديق مليئة برصاصات كلاكوف و٦ مدافع هاوان واسر العدو مجاهدا مع سلاحه وآخر مع مسدسه TT و استشهد مجاهد وجرح مجاهد آخر باسم سيد عبدالرحمن

١٤٠٢/٤/٢٢ اغتال الفدائى صاحب الحق روسيا و عميلين قرب مطار بگرام الحربى وجرح اثنين من الكفرة وغنم منهم بندقية من طراز كلاشنكوف

١٤٠٢/٥/٢٠ نظم الفدائيون حملة على مكتب للعملاء فقتلوا ٦ منهم وجرح من المجاهدين واحد .

باميان

١٤٠٢/٤/٢٢ اندلع قتال مرير بين انصار الحق واتباع الشيطان الاحمر فى قريتى لالاخيل و ملابان و كانت ٥ طائرات هلى كوبتر تساند قوات العدو فى هذه المعركة ودامت الحرب لمدة ساعتين واسفرت عن هزيمة قوات الكفر بعد أن تركوا ٥ مقتولين و ١٠ جرحى و غنم المجاهدون ٥ بنادق من طراز كلاشنكوف.

١٤٠٢/٤/٢٩ قصفت طائرات العدو الروسى البالغة ٦ هلى كوبتر و ٤ جت قرى وقصبات باميان انتقاما لقتلى الروس النجسة فدمرت بيوتا كثيرة و استشهد ٦ من سكان القرى وجرح ٤ منهم واستشهد

اخبار الجهاد

من المجاهدين الاخ محمد علم والاخ محمد سرور.

وردك

تحركت قوة روسية وعميلة نحو مواضع المجاهدين في منطقة نورتنگي بتاريخ ١/٥/١٤٠٢ فتصدى لها جنود الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ببطولة كاملة واشتبكوا معها احدة ٤٨ ساعة وفي النهاية لم يكسب جنود الشيطان الاحمر الاهزيمة وفرارا بعد أن تركوا عشرين قتيلا و ١٠ قنابل مضادة للدبابات واصيب عدد كبير منهم بجروح.

كنار

من عمليات معسكر ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

٢٦/٤/١٤٠٢ زرع جماعة من الفدائيين الغاما في طريق قافلة عسكرية للعدو التي كانت في طريقها من ننگرهار نحو كنر فانفجرت مصفحة وقتل ٥ من الروس و وجرح ٣ منهم.

٧/٥/١٤٠٢ اثر عمليات فدائية اجرتها فرقة من الفدائيين على قوات العدو دمرت سيارتان للروس وقتل ١٣ منهم هذا وقد قصفت طائرات العدو منطقة مزار دره مماادى إلى تدمير مسجد و ٤ بيوت واصابة طفلين وامرأة بجروح شديدة

١١/٤/١٤٠٢ شن الفدائيون هجوما على قافلة من قوافل دبابات العدو في منطقة باديل فحطموا مدرعة وقضوا على ضابطين وجنديين وجرحوا ٧ جنود.

١٢/٤/١٤٠٢ في هجوم بطولي تم على قافلة دبابات وسيارات العدو الروسي دمرت سيارة بمن فيها من الافراد واتلف مدفع ابوس ولم يعرف عدد القتلى.

١٤/٤/١٤٠٢ هاجمت قطعة فدائية دبابات العدو في زيري بابا فدمروا مدرعة بمن فيها من الافراد و قتلوا ١٠ جنود روسيين وجرحوا عددا منهم.

٢٠/٤/١٤٠٢ وقع صدام عنيف بين فدائيي الاتحاد الاسلامي لمجاهدي

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ

افغانستان و بين الملاحدة الشيوعيين في منطقة ديوگل واستمرت المعركة من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى الرابعة مساءا

وكانت النتيجة أن دمرجنود الحق دبابتين للعدو بمن فيهما من الافراد وقتلوا و جرحوا عددا منهم و استشهد اثنان من

الاخوة المجاهدين غفرالله لهما وجعل الجنة مثواهما ١٦/٤/١٤٠٢ اطلق المجاهدون نهران مدافعهم نحومديرية خاص كنر فقتلواواحدا من المليشياالعميلة وجرحوا واحدا آخر واطلقوا سراح ٤ من المسلمين الذين سجنوا من قبل الحكومة العميلة ودمرواجزءا كبيرامن مبنى المديرية.



من الدعوة المهاجر

بعد مرور سنتين على التدخل السوفياتي في افغانستان

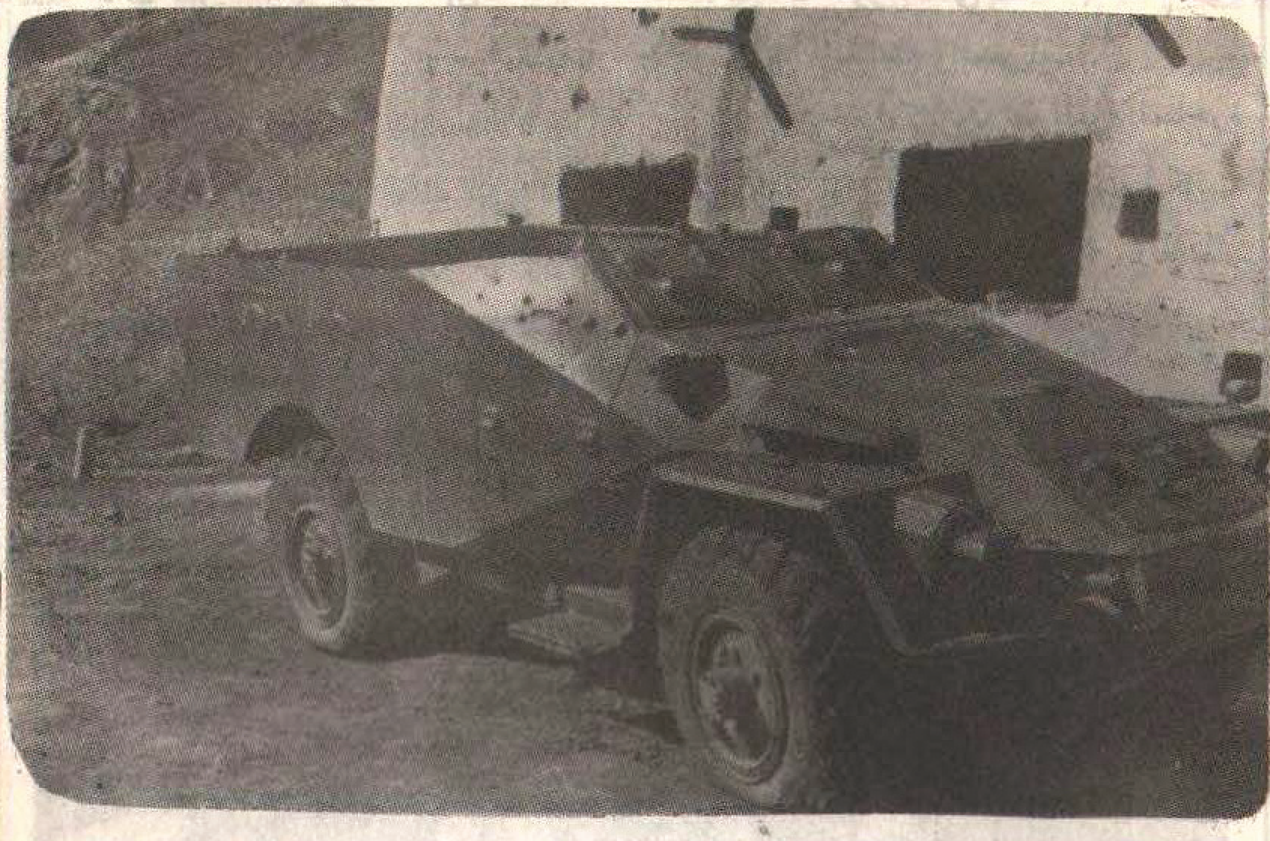
الثورة الاسلامية تجاوزت مرحلة الخطر

مرت سنتان على التدخل السوفياتى المباشر فى افغانستان ، هذه المناسبة احتفلت بها الدوائر الغربية وروجت لها من خلال وسائل اعلامها ، لان الغرب يعتبر ان القضية الافغانية كانت بدايتها مع الدخول المباشر للجنود السوفيات ارض افغانستان .. بينما الثورة الاسلامية كانت قد بدأت قبل هذا بكثير ، منذ ان استولى "داود" على السلطة بدعم من الشيوعيين وتأييد من الاتحاد السوفياتى .

لقد واجهت الحركة الاسلامية فى افغانستان نظام داود ، وتابعت جهادها بعد انقلاب نورمحمد تره‌کی و حفيظ الله امين و ببرك كارمل ذلك لأنها كانت ترى الوجود السوفياتى ماثلا فى كل واحد من هؤلاء .. واذا كان يبدل واحداً باخر فذلك لانه يلمس فيه ترددا فى اداء دوره و تقصيرا فى خدمة اغراض الاتحاد السوفياتى ، حتى اذا ماقرر السوفيات مواجهة الثورة الاسلامية مباشرة ازاحوا اخر صنائعهم "امين" ودفعوا ببرك كارمل الى الواجهة مدعوما بالدبابات السوفياتية التى انتهكت حرمة الارض الافغانية واحتلت جميع المرافق الحيوية فيها .

واذا كان مرور سنتين على التدخل السوفياتى المباشر فى افغانستان مناسبة لمراجعة الحساب ومحطة رئيسية لاكتشاف مراحل الجهاد الاسلامى ، فانه لابد من تسجيل ملاحظتين هامتين فى هذا المجال.

أولا : لقد دخلت القوات السوفياتية افغانستان على أن وجودها هناك سيكون نزهة لاتواجه خلاله قتالا حقيقيا، سيما وانها كانت تلوم صنائعها السابقين لببرك كارمل لتقصيرهم فى انهاء عمليات الثوار الافغان ، فالثوار، لايملكون سلاحا فعالا ولاخبرة قتالية ..



ولكن ها قد مرت سنتان على الوجود الكثيف للجنود السوفيات على الارض الافغانية ، ومع هذا فان الثورة الاسلامية تحقق مزيدا من المكاسب ، و توقع بالسوفيات مزيدا من الخسائر ، وتعمق جذورها اكثر فى كل المناطق الافغانية .لقد كانت بعض الاوساط فى افغانستان تتردد فى مواجهة النظم العميلة للسوفيات على اعتبار ان المعركة كانت تاخذ طابع الحرب الاهلية ، وأن المواجهة كانت مع الجيش الافغانى والجنود الافغان لكن بعد دخول السوفيات زالت عن المعركة هذه البراقع ، وبات كل افغانى على قناعة تامة بأن الغزو السوفياتى يجب ان يواجه بكل مايملكه الشعب الافغانى من امكانيات ، وهذه احدى ايجابيات التدخل السوفياتى المباشر.

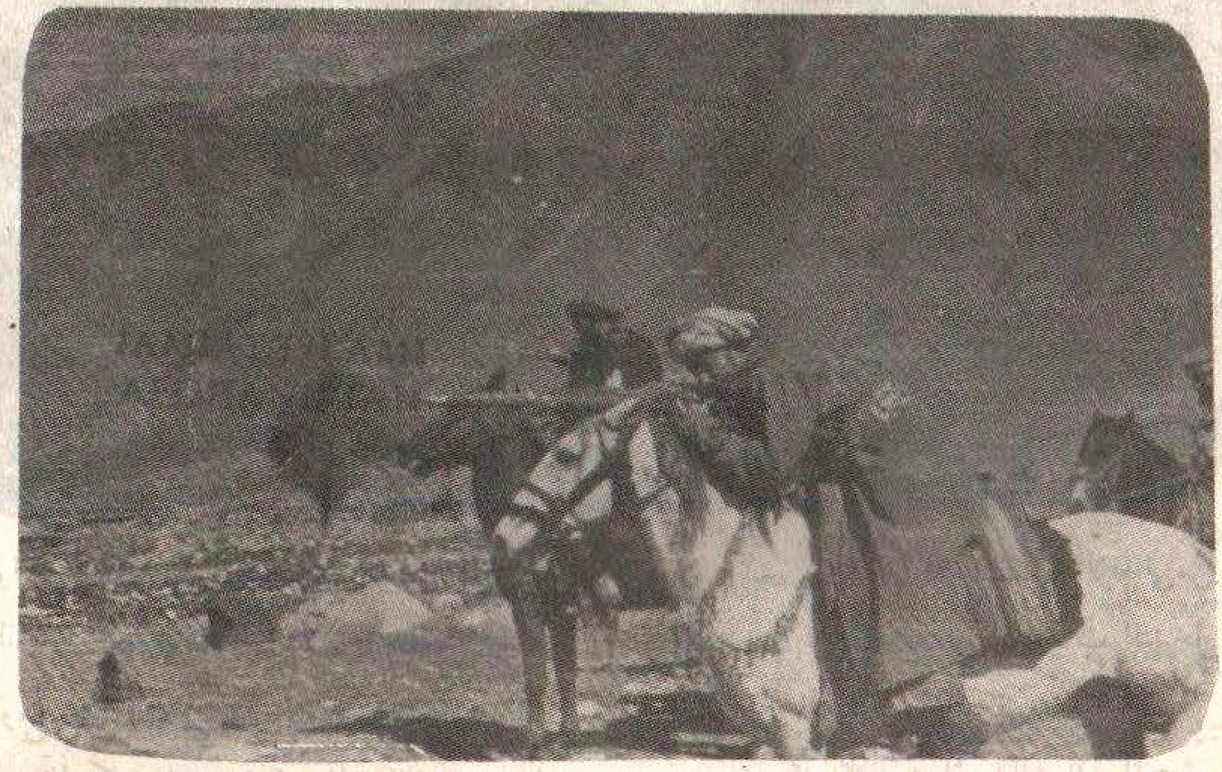
و قد كان من اثر ذلك ان الجيش الافغانى الذى رباه السوفيات ودربوا ضباطه بدأ يتحسس مخاطر المعركة ، و بدأت القطعات الافغانية تنضم باسلحتها الى المجاهدين ، مما أمد الثورة بكوادر مؤهلة ومدربة ، ومسلحة تسليحا عاليا رفع من قدرة الثورة على مواجهة التفوق السوفياتى بالعدد والعتاد و قد اشارت الاحصـائيات التى اذيعت لمناسبـة مرور سنتين على الغـزو السوفياتى الى أن الثورة الاسلامية استطاعت

ان توقع بالسوفيات ١٧ الف اصابة بينها تسعة آلاف قتيل خلال فترة السنتين ،فضلا عن اسقاط عدد كبير من الطائرات واستيلائهم على ارتال من الدبابات والاليات .

ثانيا : اما الملاحظة الثانية فهي أن الثورة الاسلامية فى افغانستان برهنت عن

من كل جانب ، ولكن كل هذا لا قيمة له طالما أن الثورة تسعى لاهدافها بقدم ثابتة رغم كل العقبات والمغريات .

لقد حاول كثيرون تطويعها والمتاجرة بها ، وما يزالون . ولو هى فعلت لكانت خسرت نفسها ولو كسبت المعركة . والدوائر



أصالتها وثباتها واستعصائها على الاحتواء فهى لم تكن اصلا مجرد ردة فعل عاطفية لاحتلال أجنبى ، و انما هى حركة اسلامية تسعى لاقامة دولة اسلامية مجاهدة فى افغانستان .

لقد عانت الثورة الاسلامية الافغانية الكثير من اجل اصالتها هذه . عانت التعتيم الاعلامى والفقر وافتقاد مصادر السلاح . ولو ارادت ان تضحى بالتزامها الاسلامى لتغيرت الاحوال ولتدفقت عليها المعونات

الغربية مازالت تراهن على أن الثورة هى مجرد حركة وطنية ضد السوفيات . و أن هذه الحركة يمكن ان يجرى توظيفها من أجل خدمة اغراض الغرب فى مواجهة مع السوفيات .

ولهذا فان كل الدوائر الغربية تطرح القضية الافغانية على انها مجرد تدخل سوفياتى فى شؤون افغانستان الداخلية ، ناسين بأن حركة الجهاد الافغانى بدأت قبل دخول السوفيات لافغانستان ، وستستمر حتى ولو

انسحب السوفيات حتى تتحقق أهداف الثورة الاسلامية في افغانستان، وكتأصيل لهذا الاتجاه الاسلامي المتميز للثورة كان الاتحاد الاسلامي بين المنظمات الاسلامية الافغانية المجاهدة ابرزرد على محاولات الدس والتمييع والاحتواء .. ولسوف يجرى ترسيخ هذا الاتحاد وتعميق جذوره بعد ان تجاوز مراحل لاباس بها ولم يبق لاعلان منجزاته سوى بعض الشكليات .

لاخوف على الثورة الاسلامية فى افغانستان بعد مرور سنتين على تدخل السوفياتي المباشر. صحيح أن الغزو السوفياتي تسبب في عدد كبير من الخسائر المادية والبشرية ، وان السوفيات استعملوا كل وسائل السحق والابادة ضد الشعب الافغانى ، وان ضحايا هم فى افغانستان بلغت عشرين الفا جلهم من النساء والاطفال والابرياء، لكن ذلك لم يفت فى عزم الشعب الافغانى ولم يؤثر على ايمانه بتحقيق النصر المبين .

وصحيح ايضا ان الثورة الاسلامية تواجه فى افغانستان قوة عظمى تملك كل وسائل التخريب والتدمير والابادة وأن الثورة تواجهها بتقدرتها الذاتية وبسلاح قديم وبوسائل قتالية متخلفة ..

كل هذا صحيح .. لكن الحقيقة التى فرضت نفسها على الجميع هى ان الايمان كان أقوى من كل تفوق القوة العظمى ،





بدليل ان السوفيات مازالوا يستقدمون مزيدا من الجنود، وافادت المصادر الغربية أن وفداً عسكويا سوفياتيا رفيع المستوى يقوم الآن بزيارة افغانستان لدراسة امكانية وضع حد للنزف السوفياتي في افغانستان ، وأن أولى منجزات هذا الوفد هي المطالبة بايفاد خمسة الاف جندى سوفياتي جديد الى افغانستان كدعم للقوات السوفياتية فيها .

قد لا يستسلم السوفيات بسهولة ،وقد لا ينسحبون كما انسحب الاميركيون من فيتنام الاختلاف واضح في تركيبة كل من الدولتين وفي الظروف السياسية والجغرافية ولكن افغانستان ستبقى مقبرة للسوفيات الى أن يتركوها نهائيا . قد تطول المعركة و تستمر ، وهذا متوقع .. ولكن هذا لا يعني ابدا التخلي عنها لانها فضلا عن كل المعاني التي تهم المواطن الافغاني تعتبر الان خط الدفاع الاول عن العالم الاسلامي في مواجهة الهجمة السوفياتية الشرسة ، ولايجوز بحال من الاحوال التساهل في ان ينتقل هذا الخط الساخن من افغانستان ليكون في باكستان او ايران او تركيا ... وهذا يلقي مزيدا من الاعباء على المسلمين و يحملهم مسؤولية كبيرة في ضرورة دعم الثورة الاسلامية الافغانية ، فعلا لا قولا .

وختاما ، نحن لانخاف على الثورة الاسلامية في افغانستان وقد تجاوزت مرحلة الخطر وثبتت قدمها رغم ضراوة المعركة وشراستها ، ولكننا نخاف على بقية المسلمين الغافلين الذين لم يدركوا بعد أنهم مستهدفون وانهم يجب ان يكونوا على حذر .

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

اعتذار

إن الاخوة في كل مكان يعرفون ما نواجه من المشاكل و منها مشكلة الطبع والنشر وقلة امكانياتنا في هذا المجال فتقع في مجلتنا اخطاء غير مقصودة نعتذر منها إلى الاخوة القراء و من هذه الاخطاء الاية الكريمة التي نشرت في اعداد من المجلة بهذه العبارة :

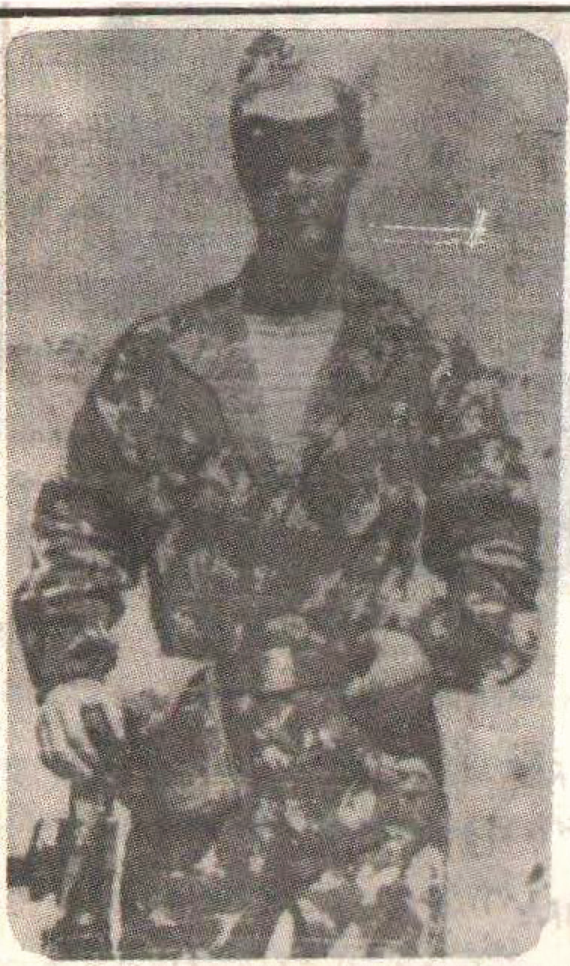
(وقل للذين كفروا . . . الاية)

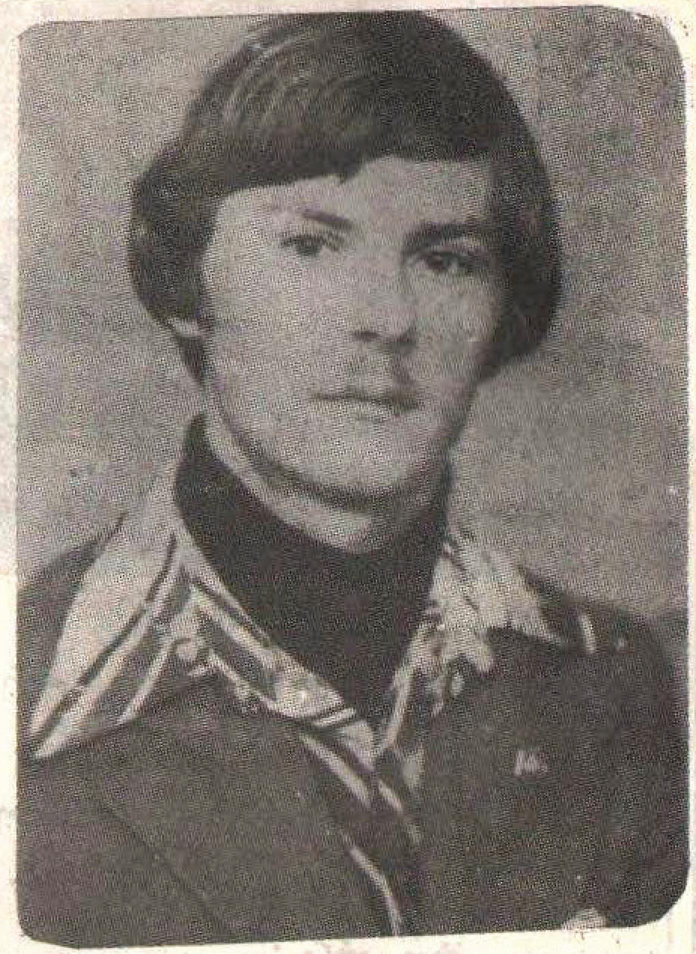
والصحيح (قل للذين كفروا ستغلبون و تحشرون إلى جهنم و بئس المهاد) بغير الواو في بداية الاية.

والله نسأل أن يعفو عنا ذنوبنا وخطايانا —

(الادارة)









قبسات من انوار النبوّة

عن ابى حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سيصير الامر أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خرلى يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبى اليها خيرة من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لى بالشام واهله

رواه احمد وابى داوٗد

مشكاة المصابيح باب ذكر اليمن والشام ص ٥٧٤



